



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس
وضواحيها

دعاء يوسف أحمد أبوكف

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1438هـ / 2017م

العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس
وضواحيها

إعداد:

دعاء يوسف أحمد أبوكف

بكالوريوس اللغة الإنجليزية وآدابها - جامعة القدس/فلسطين

المشرف: د. إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتربوي من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1438هـ/2017م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس وضواحيها

اسم الطالبة: دعاء يوسف أحمد أبوكف

الرقم الجامعي: 21320180

المشرف: د. إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 27 / 5 / 2017 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

- | | | |
|-------|----------|---------------------------------------|
| | التوقيع: | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. إياد الحلاق |
| | التوقيع: | 2. ممتحنا داخلياً: د. فدوى حلبية |
| | التوقيع: | 3. ممتحنا خارجياً: د. محمد براغيث |

القدس - فلسطين

1438هـ / 2017م

الإهداء

*إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي .. إلى أُمي الحبيبة وأبي العزيز اللذان كانا سندنا وعونا لي دوماً
أدامهما الله ذخراً لي

*إلى من وقف بجانبني وساندني طوال فترة دراستي، إلى الروح التي سكنت روحي .. زوجي الحبيب

*إلى زهرات حياتي ابتتاي رؤى و زهراء

*إلى الأيادي المخلصة التي ساعدتني .. أساتذتي الكرام

*إلى عزوتي وسندي في الحياة .. أخواتي العزيزات ،أخي العزيز

*إلى أم زوجي العزيزة

*إلى صديقاتي ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي

*إلى كل من يفكر ويبحث للإرتقاء بالعلم في كل مكان

*إلى كل هؤلاء أهدي جهدي المتواضع لهم

الباحثة: دعاء أبوكف

جامعة القدس

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: دعاء يوسف أحمد أبوكف.

التاريخ: 2017 / 5 / 27

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.. وبعد:

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله بأن أنعم علي بإنجاز هذا العمل في هذه الصورة، فله الحمد أولاً وأخيراً.

ثم أشكر أولئك الأفاضل الذين مدوا لي يد العون والمساندة خلال هذه الفترة، ففي البداية أشكر الدكتور الفاضل إياد الحلاق الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة فجزاه الله عنا كل خير على دعمه الصادق طيلة فترة الإعداد، وله مني كامل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور العزيز غسان سرحان، فقد كان أهلاً للعون والمساعدة.

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي يد العون والمساعدة جزيل الشكر والامتنان وفي الختام أسأل الله تعالى ان يجعل ما قدمته من جهد خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكون علما ينتفع به.

الباحثة

دعاء أبوكف

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس وذلك تبعاً لخمس متغيرات (الجنس، مدة الزواج، المهنة، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة). وقامت الباحثة باختبار هذا الموضوع نظراً لكثرة الضغوط التي يواجهها الأزواج في وقتنا الحالي من ضغوط إقتصادية ونفسية واجتماعية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدام مقياس الطلاق العاطفي.

تكونت هذه الدراسة من عينة متاحة (متيسرة) مكونة من (152) زوج من الأزواج المتواجدين في مدينة القدس، وتحددت هذه الدراسة في مدينة القدس على أزواج من مستويات متباينة، وطبقت خلال فترة الفصل الأول للعام الدراسي 2016. تم حساب الثبات لأداة الدراسة بحساب معادلة كرونباخ ألفا وقد تبين تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وهي (0.931).

وقد جاءت النتائج بدرجة متوسطة من الطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة، كما يتضح من النتيجة أن تأثر الزوجات بالعوامل المؤدية للطلاق العاطفي أكبر من الأزواج، وظهرت فروق في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس، وكذلك للأبعاد (العاطفي، الاجتماعي، الجنسي) ما عدا بعد التكافؤ، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في الدرجة الكلية للبعدين العاطفي والجنسي، ولصالح الذكور في البعد الاجتماعي.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للعوامل المؤدية للطلاق العاطفي، بينما وجدت فروق ظاهرية للبعد الاجتماعي لصالح الذكور وفروق للبعد الجنسي لصالح الإناث. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المهنة مع وجود فروق ظاهرية في الأبعاد فأقلها بُعد التكافؤ وأعلىها البعدين الاجتماعي والجنسي. كما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مدة الزواج للأزواج، وكذلك للأبعاد ما عدا للبعدين التكافؤ والاجتماعي للإناث والتكافؤ والجنسي للذكور، كما لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة وكذلك للمستوى العلمي مع وجود فروق ظاهرية.

تبين أن البعد الجنسي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في حدوث الطلاق العاطفي على عكس الاختلاف العلمي والفارق العمري فلا يُعدان عاملاً أساسياً لحدوثه. أما العلاقة مع الأهل فقد تكون عاملاً

مساعداً لحدوث اضطراب في العلاقة الزوجية وكذلك الإنشغال بمواقع التواصل الإجتماعي. وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في دعوة الأزواج إلى فهم الأسباب والدوافع وراء ظهور اضطراب في العلاقة الزوجية، واستشارة مختص في العلاقات الزوجية عند تفاقم المشاكل وعدم التسرع في اتخاذ القرارات، وخلق لغة حوار بين الزوجين من أجل مناقشة هذه المشاكل بهدوء واحترام لوجهات النظر وتقبل الإختلاف.

Factors Leading To Emotional Divorce In a Sample of Spouses In Jerusalem.

Prepared by: Duaa Yousef Ahmad Abu kaff

Supervisor: Dr. Iyad Halaq

Abstract

This study discussed factors leading to emotional divorce with a sample of spouses in Jerusalem according to five variables (gender, duration of marriage, occupation, education level, number of family members).

The researcher chose this topic due to the high pressure that spouses face in our time of economic, psychological and social pressures. The descriptive approach has been adopted. This study consisted of an available sample of (152) spouses living in Jerusalem, and applied during the first semester of the academic year 2016. The reliability of the tool was relied on cronbach's Alpha coefficient and showed high score of validity which is (0,931).

The results showed a moderate degree of emotional divorce in the study sample. It also showed that wives are more affected by factors leading to emotional divorce than husbands. There were differences in the factors leading to emotional divorce among spouses themselves in Jerusalem as well as dimensions (emotional, social, sexual) except the equivalence were the differences in favor of females in the overall score of emotional and sexual dimensions, and in favor of males in the social dimension. There were no statistically significant differences depending on the gender on the total score of factors leading to emotional divorce, while there were apparent differences in the social dimension in favor of males and gender differences in

favor of females. There were no statistically significant differences due to the variable of the occupation with the presence of differences in the dimensions; the least was equivalence and the highest social and sexual dimensions.

There were statistically significant differences due to the variable of duration of marriage as well as the dimensions except for the two dimensions of equivalence and social for females, and equivalence, gender for males. There were no statistically significant differences due to the variable number of family members as well as to the scientific level with apparent differences.

The sexual dimension can be a major factor in emotional divorce unlike scientific differences and age differences. The relationship with parents may be a factor in the occurrence of marital disturbance as well as busyness with social media.

The researcher concluded a number of recommendations; spouses need to understand the reasons and motives behind the appearance of marital disorder, and to consult a specialist in marital relations when problems are aggravated and not to make quick decisions. Create a dialogue language between the spouses in order to discuss these problems quietly and respect and accept each other's views and differences.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة وفرضياتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

إن الحياة الزوجية من أهم جوانب الحياة الإنسانية، التي يمر بها الرجل والمرأة، فهي تشغل الجزء الأكبر من حياتهما كما قال تعالى في كتابه الكريم: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً } (الروم: 21)، فإن كانت الحياة الزوجية لديهما قائمة على الحب الصادق، والانسجام والوفاق التام، والتفاهم الكامل، كانت حياتهما سعيدة، يظللها الأمن والاستقرار والمودة، وهذا يعني أنهما ينشئان جيلاً طيباً يعرف قدرها للحياة. والعلاقة الزوجية علاقة وئام وانسجام وهي من أسمى العلاقات بين البشر فعليها يقوم بناء مجتمع كامل (العك، 1998).

والسعادة الزوجية مطلب رئيسي لكلا الزوجين لما يتخللها من تلبية لحاجات الإنسان من استقرار نفسي واجتماعي وعاطفي وجسدي، ومع ذلك يتخلل هذه العلاقة بعض المشكلات والخلافات التي تأتي وتزول سريعاً وهذا شيء طبيعي، وقد تكون في بعض الأحيان مفيدة لهما بحيث تكسبهما خبرة وتفهماً للعلاقة الزوجية، وبعدها تتحسن العلاقة وتقوى لأنها تؤدي لإزالة سوء التفاهم الذي حصل وبالتالي البدء من جديد.

إلا أن هذه الخلافات قد لا تنتهي عند هذا الحد، فتستمر لفترات طويلة مما يؤدي إلى ضعف وفتور العلاقة بينهما، فتصبح علاقة باردة ومدمرة من الداخل وتنافر بين الزوجين بالرغم من إيجابية المظهر الخارجي لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو خوفاً من ضياع الأطفال وتشتتهم. فهما يعيشان تحت سقف واحد، دون تبادل للمشاعر ودون مودة واحترام ومشاركة وانفصال تام للعواطف والأحاسيس، وهذا ما يسمى بالطلاق النفسي أو العاطفي، لأنه ليس فقدان للمشاعر والعواطف فقط، بل وفقدان للمتطلبات الأساسية للحياة الإنسانية من احترام وفهم وتقبل للآخر أيضاً.

كما يعتبر الطلاق العاطفي حدث اجتماعي نفسي في الحياة الزوجية، وبحسب ما أوضحه الفتلاوي بأنه يتضمن عدة مراحل من (الصدمة، الغضب، الإحباط، القلق) وهذه المشاعر تستغرق وقتاً - قد يطول أو يقصر، وتتصف فيها المشاعر بأنها باردة تؤدي الى التجرد العاطفي، نتيجة للقلق والضغط النفسي، وتدفع بأحد الزوجين أو كلاهما أن يكون حاضراً بجسده في المنزل وذهنه بعيد في مكان آخر (الفتلاوي، 2010).

يؤدي الطلاق العاطفي إلى زيادة درجة البعد العاطفي والإنساني بين الزوجين مما يؤدي الى ظهور الضغوط النفسية وعدم القدرة على تحملها، وبالتالي ينعكس ذلك على الأداء الإنفعالي لكل من الزوجين فيتعاملان بطريقة خاطئة ومهينة لآخر مما يزيد في صعوبة الحياة بينهما ويهدد استمراريتها والهدف الرئيسي من الدراسة معرفة العوامل المؤدية للطلاق العاطفي التي تؤدي لظهور هذا النوع من الطلاق بين الأزواج، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تخوض في عمق مسببات الطلاق العاطفي ووصفها وتحليلها وإظهارها بشكل صريح وبالتالي عدم تراكم المشاكل بين الزوجين.

ولا شك بأن معرفة العوامل المؤدية للخلافات الزوجية وبالتالي الطلاق العاطفي يساهم في تجنب الوقوع في هذه الخلافات ومعالجتها قبل تطورها، لتقليل الآثار الناتجة على الزوجين نفسيهما وعلى باقي أفراد الأسرة.

2.1 مشكلة الدراسة :

الزواج هو عشرة وعلاقة إنسانية بين اثنين تربطهم، تبنى على أساسها الاسرة، تتعرض هذه العلاقة الى الكثير من المتغيرات التي تؤثر بالسلب أو الايجاب عليهما، ومن الملاحظ أن هناك نمطا من انماط الزواج يستمر دون مودة واحترام وحب على حساب سعادة الزوجين وقد تنهار تحت اي ظرف فيبقى الزوجين تحت سقف واحد يواجهان صراعمهم بصعوبة وهنا تتولد المشاعر السلبية والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بينهم وهذا ما يسمى بالطلاق العاطفي.

وتأتي مشكلة الدراسة من أجل تحديد الأسباب والعوامل التي قد تؤدي إلى ظهور الطلاق العاطفي بين الزوجين في مدينة القدس، من أجل زيادة الوعي والإستبصار بها وتفاديها.

3.1 أسئلة الدراسة:

- 1- ما نسبة الطلاق العاطفي لدى الأزواج والزوجات؟
- 2- هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس؟
- 3- هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغيرات الجنس والمهنة ومدة الزواج وعدد أفراد الأسرة، والمستوى العلمي؟
- 4- ما هي العوامل الرئيسية في الطلاق العاطفي من وجهة نظر الزوجين (البعد الجنسي، الاختلاف العلمي، الفارق العمري، التغييرات الفسيولوجية، الشعور بعدم التكافؤ الاقتصادي والثقافي؟
- 5- ما هي العوامل المساعدة للطلاق العاطفي (العلاقة مع الأهل، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل)؟

فرضيات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجابة عن السؤال الثالث من خلال تحويله إلى فرضيات صفرية، وسوف يتم اختبارها عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج والزوجة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج والزوجة.

4.1 أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. معرفة نسبة الطلاق العاطفي لدى الأزواج والزوجات.
2. تحليل ووصف العوامل المؤدية للطلاق العاطفي لبعض المتغيرات.
3. معرفة تأثير المستوى الاجتماعي والذي يتضمن (ضغوط العمل، العلاقة مع الأهل، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) على حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين.
4. المستوى النفسي والاقتصادي وعلاقتها بتطور الطلاق العاطفي بين الزوجين.

5. العلاقة بين الطلاق العاطفي والمستوى التعليمي.

6. معرفة تأثير (متغير الجنس، ومدة الزواج) على وجود الطلاق العاطفي بين الزوجين.

5.1 أهمية الدراسة:

1.5.1 الأهمية النظرية:

1. التعرف على العوامل المؤدية للطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة.
2. تساعد هذه الدراسة في الخوض في موضوع الطلاق العاطفي وعدم الاختباء وراء المظاهر الخداعة.
3. تظهر أهمية البحث في أن الزواج هو الأساس ويجب معرفة العوامل التي تؤدي الى عدم انجازه، وأن عدم انجازه يؤدي الى عدم التكيف والتمتع بالصحة النفسية.

2.5.1 الأهمية التطبيقية :

1. الاستبصار وزيادة الوعي بالعوامل المؤدية للطلاق العاطفي وبالتالي تجنبها والسيطرة عليها.
2. مساعدة الباحثين لإجراء دراسات تتعلق بالطلاق العاطفي وذلك لقلّة هذا النوع من الدراسات وندرته.
3. تزيد من فعالية برامج الإرشاد النفسي والتوافق الزوجي لمعرفة العوامل التي تسهم في وجود الطلاق العاطفي بشكل مبكر.
4. التعرف على ردة فعل الأزواج من خلال إجابتهم على فقرات المقياس وطريقة تعبيرهم عن الموضوع.

6.1 محددات الدراسة

- 1- المحدد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من الأزواج والزوجات.
- 2- المحدد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة القدس على أزواج من مستويات اجتماعية وثقافية واقتصادية متباينة.
- 3- المحدد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال فترة الفصل الأول للعام الدراسي 2016 .
- 4- المحدد الإجرائي: تتحدد هذه الدراسة بالمنهج المتبع والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- 5- المحدد المفاهيمي: تتحدد الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة .

7.1 مصطلحات الدراسة:

الطلاق العاطفي اصطلاحاً:

- هو هجر الزوج زوجته أو العكس، سواء كان هجراً في العلاقة العاطفية أو هجراً في المحادثة، أو فقدان المودة والسكن النفسي بين الزوجين، مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة وتأمين السكن، إذ يظهر للناس استقامة العلاقة الزوجية والواقع على خلافه (الزهراني، 2013).
- يمثل المرحلة الأخيرة من الطلاق والأكثر صعوبة لأنه يتضمن انفصلاً داخلياً نفسياً تاماً وكاملاً بين الطرفين، الذي يتطلب إعادة بناء ذات واحدة (وليست مشتركة بين الشريكين) بشكل مستقل. تقوم هذه الذات المستقلة باتخاذ القرار بنفسها دون الاعتماد على طرف آخر وتتكب على وضع خططا خاصة بالحياة المستقبلية التي تشوبها الحيرة والارتباك والخوف والتردد لأنها تعودت على مشاركة طرف ثاني في مثل هذه الخطط إلا أنه بعد هذا الطلاق تتحمل وحدها- وحده هذه المسؤولية بشكل منفرد (فيرى، 2016).

- تعريف الطلاق العاطفي استناداً لنظرية ستيفن : حالة من البرود والانسحاب العاطفي التي تحدث لمدة طويلة وربما استمرت لسنوات عدة بين الزوجين، والتي تمثل الحدث الضاغط الأكثر أهمية الذي

يلقي بظلاله على مشاعر الزوجين وحياتهم بصفة عامة، والذي يمكن التنبؤ به في إحداث خيبة أمل وعدم الرضا الزوجي، والقلق، والاعتراب الزوجي، والسخط بين الزوجين. ثم يبدأ أحد الزوجين بالانسحاب عاطفياً من شريكه تجنباً للألم العاطفي، وعندها يكون طرفي الزواج أحدهما تارك، والآخر متروك (Stephen، الفتلاوي، 1987، ص216).

الزواج لغة: الزواج لفظ عربي موضوع لاقتزان أحد الشئيين بالآخر ازدواجهما بعد أن كان كل منهما منفرداً عن الآخر ومنه قوله تعالى: {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ} (التكوير: 7) (القاموس المحيط، 1992).

التعريف الإجرائي للطلاق العاطفي: هو الدرجة التي نحصل عليها من المستجيبين على مقياس الطلاق العاطفي الذي تبنته الباحثة.

تعريف مدينة القدس: تقع مدينة القدس الشريف في وسط فلسطين تقريبا إلى الشرق من البحر المتوسط على سلسلة جبال ذات سفوح تميل إلى الغرب وإلى الشرق. وترتفع عن سطح البحر المتوسط نحو 750 متر وعن سطح البحر الميت نحو 1150 متر.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة
 - دراسات عربية
 - دراسات أجنبية
- ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

مقدمة

هناك العديد من المفاهيم المتعلقة بالطلاق العاطفي التي تظهر ما هيته:

1.1.2 مفهوم الطلاق العاطفي

- هو نوع من الجفاف العاطفي الذي يقود الى الانفصال الوجداني والروحي التدريجي بين الزوجين، مما يترتب عليه بعد كل منهما عن الآخر في أمور حياتهما الزوجية فتجد اللامبالاة والبرود العاطفي يسود مشاعر كلا الطرفين (الزنيدي، 2010)، وهو البعد والفقْدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجين كونهما لا يزالان تحت سقف واحد (البكر، 2008).

- الإهمال العاطفي هو سوء معاملة الطرف الآخر على مستوى مشاعره وعواطفه وتجاهل احتياجاته والتي تتعلق برغبته في التعبير ورغبته في إيجاد مساحة كافية له للإنصات إلى كل ما داهم قلبه وفكره، وهو تعاطي سلبي يعكس سوء فهم وسوء تقدير لحاجات الطرف الآخر على وجه العموم، وهو بذلك مصدر هام وسلبي للقلق والشعور بالإحباط وخيبة الأمل وعدم الشعور بالأمان. كما أنه مسبب قوي لإضعاف العلاقات الإنسانية وتهديد استقرارها ونجاحها (الحبيب، 2014).

2.1.2 المؤثرات التي تسبق الطلاق العاطفي (جبران، 2014)

1- معوقات التواصل وهي:

أ. النقد: طبيعي أن يقع خلاف بين شخصين يعيشان تفاصيل الحياة اليومية معاً، ولكن هناك فرقاً كبيراً بين انتقاد الشخص وانتقاد السلوك. فعندما تنتقد شريكك لأنه لم يحضر اجتماعاً في مدرسة طفلك، بقولك: «أنت لم تحضر اجتماع المدرسة، وبهذا فوت علينا معرفة أداء الطفل ومشاكله». فهذا أمر طبيعي ومقبول، ويبقى في دائرة احترام الشخص، أما حين تقول له: «أنت لا تهتم بأبنائك ولا تقوم بواجباتك»، فهذا هو النقد الذي يجرح الشخص ويشكك فيه، وتكراره مدمر للعلاقة الزوجية.

ب. الاستهزاء والتهمّ، وهو التعليق التهكمي على الشريك ودوره في الأسرة، والتقليل من شأن اهتماماته وعمله وأصدقائه أو القضايا التي تشغله، أمام الأطفال أو الآخرين في شكل مثير للسخرية أو الانتقاص والتشكيك.

ج. الدفاعية، وتعني اتخاذ دور دفاعي كلما عبّر الشريك عن تحفظه على موضوع معين، والمصارعة بإلقاء اللوم عليه، بدلاً من الانفتاح على مناقشة الأمر وحلّ المشكلة.

د. التجاهل وعدم الاهتمام، ويأتي في مراحل متقدمة، ويقصد بها عدم إبداء الشريك أي رد فعل، ودخول مرحلة التجاهل بحيث يرفض النقاش، ويشعر بعدم الجدوى، وينظر إلى مكان آخر حين يتحدث إليه الطرف الآخر، أو يبطئ رأسه وينشغل بأمر آخر.

هـ. الانفصال العاطفي وصعوبة التعبير عن المشاعر، وهي النتيجة الطبيعية للعلاقات التي يكثر فيها النقد ولا تُحل فيها المشاكل، ويستمر فيها الطرفان في لوم بعضهما بعضاً، وعدم الشعور بالرضا والإشباع النفسي والجسدي (جبران، 2014).

2- تراجع العلاقة الجنسية، ويقصد بها فقدان الشعور بأن العلاقة تعزز الارتباط العاطفي، وفقدان الشعور بالمتعة واللذة النفسية المصاحبة لها، وتباعد فترات الممارسة، أو أن تصبح بطلب أحد الطرفين، وليس برغبتها، وتراجع مدة العلاقة، حيث يعتبر تراجع العلاقة الجنسية مؤشراً على تدهور واضح في العلاقة العاطفية.

3- زيادة التركيز خارج الزواج، سواء كان ذلك بالتركيز على الأبناء أو العمل، وعدم الاهتمام الكافي بالعلاقة الزوجية، أو البحث عن أسباب خارجية لمشاكل الزواج، وعدم التركيز على حل مشاكل العلاقة.

4- الذكريات السلبية: إن تدهور العلاقات ليس مؤشراً فقط على سوء مستقبل العلاقة، بل يرى غوتمان أن ماضي العلاقة أيضاً أصبح في خطر، فهو يقول عندما تسأل المتزوجين في السنوات الأولى، عن الخطوبة تجد كلاماً جميلاً لا يمكنك من خلاله التنبؤ بمشاكل. وهم غالباً يميلون للنظر إلى الأيام الأولى بحب وفخر، وعندما يقعون في المشاكل سرعان ما يهرعون إلى هذه الصور والذكريات لحل المشكلات، وهم لا يدركون أن هذا الأمر سيصبح سبباً للذكريات السيئة، وسيعودون لتذكّر التفاصيل السلبية التي لم يكونوا يتطرقون إليها، كتأخر أحدهم أو انشغاله بأصدقائه أثناء حفل الزواج، والخبرات الصعبة التي لم يكن أحدهم داعماً فيها للآخر، حيث تعاد كتابة تاريخ العلاقة بما هو سيء فيها، وبذلك تنهار أيضاً صورة الماضي الجميل (جبران، 2014).

5- فشل محاولات الإصلاح، إذ تسهم العوامل المذكورة مجتمعة بإمكان حدوث الطلاق بنسبة 85 في المئة وفقاً لأبحاث غوتمان ومارغوليس، إلا أن فشل محاولات الإصلاح يجعل هذه النسبة تتجاوز الـ90 في المئة. ويعبر مصطلح فشل الإصلاح عن استمرار التفاعلات السلبية، وعدم نجاح أي جهد للتغيير في سلوك أحد الشريكين، سواء كان ذلك برفض الإصلاح والاستمرار في إلقاء اللوم، ورفض الذهاب إلى مستشار أسري، أو عدم نجاح الإرشاد الأسري في إنقاذ الزواج نتيجة مقاومة الطرفين أو أحدهما لأي تغيير أو إصلاح (جبران، 2014).

3.1.2 مراحل الطلاق العاطفي (المهدي، 2014)

1- مرحلة الاختلاف، الاختلاف في الرأي، في وجهات النظر، في طريقة المعيشة، اختلاف في تصور الحياة الزوجية، في تربية الأبناء، وهذا الاختلاف يكون عميقاً.

2- مرحلة الألم: في هذه المرحلة تصبح الكلمات مؤلمة، والعبارات جارحة.

3- مرحلة المرارة: وهي تراكم للألم وتراكم للجروح النفسية.

4- الرغبة في الانتقام: تظهر في هذه المرحلة مشاعر عدوانية عند أحد الطرفين أو كلاهما، بسبب الإحساس بالظلم والقهر والعطاء دون مقابل فتتولد مشاعر لإيذاء الطرف الآخر.

5- مرحلة اليأس: يأس الزوجين من احتمالية نجاح العلاقة بينهما.

6- مرحلة الإجهاد: هو الاستسلام للواقع السيئ بين الزوجين والتعب من كثر الشكوى.

7- مرحلة الإحترق: احتراق المشاعر والأحاسيس بين الزوجين فيصبحان في حالة صمت تام، صمت في التواصل، وصمت في المشاعر.

4.1.2 العوامل المؤثرة في تفكك الزواج

المفاهيم الخاطئة لدى الزوجين (عائشة، 2012)

والتي تعتبر من أكبر العوائق في طريق الزواج الناجح هذه المفاهيم الخاطئة قد يكتسبها الزوجين خلال مسيرتهما التربوية أو من الظروف البيئية أو من الوسائل الإعلامية المحيطة بهما فانطبعت في العقل اللاواعي عندهما حتى أصبحت وكأنها عقيدة.

أولاً: المفاهيم الخاطئة عند الرجال:

1- يعتقد بعض الرجال أنهم لكونهم رجالاً فإنه يحق لهم أن يتدخلوا في كل كبيرة وصغيرة في شؤون الأسرة وفي الوقت نفسه لا يسمح لزوجته بممارسة دورها الأسري.

2- يعتقد بعض الرجال أن زوجته لا بد أن تعطيه كل شيء من غير نقاش أو محاولة.

3- يعتقد بعض الرجال أنهم يمكنهم اتخاذ القرار دون مشورة زوجاتهم في حياتهم الأسرية كلها.

4- يعتقد بعض الرجال أنهم يمكنهم أن يكونوا علاقات مع نساء أخريات وأن يمارسوا المحرمات معهن ولكن زوجته ينبغي أن تكون وفية وأمينة له فقط.

5- يعتقد بعض الرجال أن الزوجة مهمتها تربية الأولاد فقط وليس لها أن تتدخل في أي شيء آخر أو أن تطلب أمراً آخر.

6- يعتقد بعض الرجال أن من الخطأ الاعتذار للزوجة إن أخطأ هو في حقها.

ثانياً: المفاهيم الخاطئة عند المرأة:

1- تعتقد بعض الزوجات أنه يجب معاملة الزوج بمثل معاملته الزوجية أي السيئة بالسيئة والحسنة بالحسنة.

2- تعتقد بعض النساء أنهن لا بد أن يطعن أزواجهن حتى وإن كان بذلك معصية لله عز وجل.

3- تعتقد بعض النساء أنهن لا بد أن يكون لهن ولد من الزوج لتضمن بقاءها معه.

5.1.2 العوامل المؤثرة في تفكك الزواج وبالتالي حدوث الطلاق العاطفي (عائشة، 2012)

1- عدم النضوج الانفعالي أو النفسي أو العاطفي لدى أي من الزوجين أو كليهما.

2- عدم اتجاه واقعي نحو الزواج وبالعكس وجود اتجاه مثالي نحو الزواج.

3- ضعف إدراك مسؤوليات الزواج وواجباته.

4- عدم الانسجام جراء وجود اختلافات في مستوى الذكاء أو الدين أو القيم والمثل والمعايير والعادات والتقاليد.

5- العجز الجسدي أو الجنسي.

6- عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين في ما يتعلق بالأطفال أو كيفية إنفاق الأموال.

7- وجود عوامل كضعف الصحة أو قلة في الدخل المادي.

8- فشل آبائهم في تدريبهم إزاء الاتجاهات الجنسية أو تكوين اتجاهات خاطئة.

9- تأسيس حياة الزوجية الأسرية مبكراً وبصورة غير مرغوبة ووجود توتر ونزاع أو النبذ أو وجود صعوبة في إعطاء الحب واستقباله.

ما هي الأسباب التي تجعل الزوجين يفقدان الولاء للأسرة؟ (مختار، 2001).

هناك عدة أسباب منها:

أ- عدم الثقة:

إذا فقدت الثقة بين الزوجين ضعف الولاء والارتباط بالأسرة، وحينها تبدأ الزوجة بالقول: لماذا أتعب وأجهد نفسي وأعمل لزوج لا يثق بي؟ وكذلك يقول الزوج مثل هذا الكلام.

وعندها تتحطم وتفقد مصداقيتها، ولهذا ينبغي أن نتغلب على الشك، وأن نتحكم بالغيرة الزوجية ولا نعطيها أكبر من حجمها كي لا يتضايق أحد الزوجين فيبدأ بالهروب من جو المنزل، ولإكسابها الثقة لا بد من احترام خصوصية وفردية كل منهما والدفاع عنه، كي لا يذوب طرف على حساب طرف آخر، وهذا لا يعني أن يبني كل طرف عالمه الخاص به ويرفع الأسوار والجدران في وجه الطرف الآخر مما يؤدي إلى التعارض بينهما.

ب- عدم الاحترام:

كذلك مهم جداً لزيادة المحبة الزوجية وتوثيق العلاقة بين الزوجين وإلا تحطمت الأسرة وأصبح الزوجان كأنهما عدوان في البيت الواحد يترصد كل واحد منهما للآخر بسبب عدم وجود الاحترام فيما بينهما، وهنا تفقد العلاقة الزوجية جوها وودها وولاءها ويتمنى كل من الزوجين الفراق قبل كل شيء.

وإن من احترام الرجل لزوجته أن يستمع إليها إذا تكلمت، ولا يقاطعها بالكلام وأن يستشيرها ويأخذ برأيها إذا كان صواباً، ولا يعطل أوامرها المنزلية أو يكسر كلمتها أمام أولادها. وكذلك من احترام المرأة لزوجها أن تتأديه بأحب الأسماء إليه، وتقدر رجولته وأن تمدحه أمام أهله ولا تستهزئ به أمام أولاده أو تطعن به. وبذلك يستطيع الطرفان أن يعيشا حياة سعيدة إذا احترم كل منهما شخصية الآخر وإذا أراد للآخر أن يعيش سعيداً كما يتمنى لنفسه، وأن يستمتع بالحياة الزوجية مثله. فعدم وجود الاحترام المتبادل بين الأب والأم يؤثر تأثيراً سيئاً في تنشئة الأطفال ويغرس في نفوسهم روح الاستهتار منذ

الصغر، وهذا يصاحبهم إذا كبروا فإنهم ينحرفون عن الطريق السوي في معاملتهم لأبائهم وأمهاتهم مستقبلاً .

ج- عدم الشعور بالأمان:

إذا لم يتوفر الشعور بالأمان لدى كل من الزوجين، فإن الولاء للمؤسسة الزوجية سينتهي حتماً. وذلك لعدم شعور أحدهما بالأمان تجاه الآخر والاطمئنان له. ومن علامات الأمان أن يبث كل من الزوجين همومه للآخر ويتحدث كل منهما عن طموحه وأحلامه، ويردد بين حين وآخر بأنه بحاجة للطرف الآخر وأنه يشكر الله تعالى أن جمع بينهما في علاقتهما الزوجية، وهذا من الإشعار بالأمان في القول. أما في العمل؛ فواجب على كل منهما الدفاع عن الآخر سمعةً وإسماً ومالاً.

فعندما يشعر الزوجان بالارتياح وتحقيق الأمن في حياتهما تقوى علاقتهما بالمؤسسة الزوجية، ولعل حاجة المرأة للشعور بالأمان أكثر منها بالنسبة للرجل، ولهذا فإنها تحب أن تختبره دائماً وترى مقدار مكانتها عنده لتتشر بالأمان والحب، فلا يتضايق الرجل من ذلك وليكن صريحاً معها وليخبرها عن حبه أو حاجته لها وخصوصاً إذا كانت امرأة صالحة وتستحق ذلك. فقد يسمح الشعور بالأمان لطرفي العلاقة بأن يسهما في استمرار العلاقة، حيث يتحملان الآلام في سبيل بقاء دوام العلاقة بينهما إذ إن الأمان بحد ذاته يعد معززاً للعلاقة الزوجية (مختار، 2001).

11- الجهل بأحكام الأسرة:

تهتم الشريعة الإسلامية قبل تكوين الأسرة نفسها بتوجيه المسلم نحو حسن الاختيار وذلك لما جاء به الحديث النبوي الشريف الذي يجعل تحلي المرأة بالإيمان هو أغلى وأثمن ما تملك يقول عليه السلام ((تتكح المرأة لأربع لدينها ولجمالها وحسبها ومالها فاظفر بذات الدين تربت يداك)) (البخاري، 2002، 575/12)

فالتزام الزوجان بالدين وتعاليمه والسير على هداية خاصة بما يتعلق بحقوق الزوجين من الأسباب التي تساعد على تكيف الزوجين معاً وتحقيق التوافق الزوجي بينهما.

أما عدم الالتزام بالضوابط الشرعية في الزواج والأمية الدينية في فهم الحياة الزوجية فهي من أسباب التفكك والذي يحدث أيضاً نتيجة للقيم المتباينة أو المتضاربة (بو دباية، 2005).

12- الملل والفراغ والروتين:

يجب أن يعرف الزوجان أن الملل والفتور لهما مؤشرات قد يسهل التغلب عليها إذا ما لوحظت قبل استفحال الأمر، حيث يبدأ الملل بالصمت والانطواء وعدم الاستماع للآخر باهتمام وتقلب المزاج والعصبية، وفي النهاية يختار كل شريك طريقاً مختلفاً لطريق الآخر وهنا يصبح التقارب بحاجة لإنقاذ عاجل.

فالممل هو شعور سلبي غير مريح يضغط على أعصاب الإنسان ويجعله متوتراً ومتضارباً. وعندما يكون الملل شديداً ومسيطرًا ومزمنًا فإنه يعكس حالة مرضية غير طبيعية. ويرتبط ظهور الملل بمشكلة التوافق الزوجي ونوعية العلاقة وأشكال التواصل والتفاهم فيها، وربما يكون اضطراب بلغة الحوار عنصراً أساسياً لذلك.

وكثير من العلاقات الزوجية تعاني من حالات الجمود والكآبة والملل وقد ينتج عن تلك المشاعر مشكلات عديدة قد تكون بداية لتعطيم العلاقة الزوجية وفشلها. وعندما يشعر أحد الزوجين بالملل الشديد المسيطر على علاقته مع الطرف الآخر فإنه يبدأ بالابتعاد عن زوجته ويجد متعته وأنسه في سهرات ولقاءات طويلة بعيداً عن بيته. كما يلجأ أيضاً بعض الأزواج إلى التفكير في الزواج من ثانية وثالثة وأيضاً قد ينحرف بعض الأزواج من الجنسين نحو علاقات غير شرعية تحطم الزواج وتفسده (مختار، 2001، 112).

أسباب الملل والفراغ في العلاقة الزوجية:

1- التوقعات الكبرى وغير المنطقية من الشريك قبل الزواج.

2- النظرة السلبية إلى النفس والشعور بالإحباط.

3- ضغط وانتقادات الأسرة أو المحيط الاجتماعي.

4- كثرة السهر خارج المنزل من قبل إحدى الطرفين.

5- طول الإقامة في البيت من قبل الطرفين أو أحدهما.

6- الانهماك في القنوات التلفزيونية.

7- الفارق التعليمي أو الاجتماعي الكبير.

8- فقدان الصراحة.

9- الرتابة في الحياة اليومية.

10- الخلافات التي لا يتم علاجها سريعاً.

11- برود المشاعر والعيش بطريقة آلية ومبرمجة.

12- التعب والإرهاق الدائم.

13- العمل الزائد خارج المنزل (مختار، 2001).

6.1.2 العوامل المؤثرة في تفكك العلاقة الزوجية، الجنس سبب الخلافات الزوجية الأول وبرود العلاقة العاطفية (الخضير، 2006).

إن من النقاط المهمة في فتور العلاقات الزوجية :

عدم وجود حوار بوجه عام، إن كثيراً من الأزواج لا يتحاورون حواراً حضارياً عن حياتهما المشتركة. فتجد أن هناك كثيراً من المشكلات التي يخلقها الزوج أو الزوجة ويكون السبب الذي أثار من أجله المشكلة ليس هو الحقيقة وراء غضبه أو غضبها، وإنما هناك أشياء يتجنب الأزواج الحوار بصراحة بها حينها.

يقول الباحثون في شؤون الأسرة والمشكلات الأسرية في الغرب بأنّ العنصر الأول في الخلافات الزوجية هو الجنس، ثم يأتي في المرتبة الثانية الأمور المالية.

ففي جامعة أدنبرة أجريت دراسة عن أسباب الخلافات الزوجية، فوجد أن الجنس هو سبب الخلافات الزوجية الأول ومن خلال البحث اتضح أن هناك ثلاث نقاط رئيسة في هذا الموضوع:

أ - انعدام الحوار حول الحياة الجنسية بين الزوج والزوجة:

كثيراً ما يكون أحد الأطراف أو كلا الطرفين غير راضٍ عن العلاقة الجنسية في الزواج مما يؤثر سلباً على الحياة والعلاقة الزوجية بوجه عام. فانعدام الصراحة في موضوع العلاقة الجنسية بين الزوج والزوجة يقود إلى تراكم المشكلات ومن ثم يصعب حلها.

وينصح العاملون في مجال الإرشاد الزوجي أن يناقش الزوجان حياتهما الجنسية بكل صراحة ووضوح وعدم اللجوء إلى أساليب ملتوية أو ثانوية لخلق مشكلات زوجية ليست هي السبب الحقيقي.

ب - التربية الجنسية الخاطئة عند الفتاة:

إن الحال في مجتمعاتنا العربية والإسلامية المحافظة التي تربي الفتاة في كثير من العائلات على أن الجنس عملية خاصة بالرجل، وأن الفتاة المحافظة يجب أن لا تتكلم في موضوع الجنس بصورة قاطعة، لأن ذلك قد يدل على عدم محافظتها وسوء تربيته. فيجب على الفتاة أن تكون متعة لزوجها، مطيعة له متى أراد، وتقمع هي كل رغباتها.

قد يقول بعضهم إننا في عصر الفضائيات والانفتاح الإعلامي، وإن المواضيع الجنسية تناقش بصورة واضحة في هذه الفضائيات وإن كثيراً من الفتيات أصبحن أكثر وعياً من أمهاتهن في ما يتعلق بموضوع الجنس، ولكن الواقع لا يؤيد هذه النظرية على إطلاقها إذ إن هناك فتيات ونساء يجهلن كثيراً من أمور الجنس عند المرأة وكذلك عند الرجل.

وبذلك فإن مجتمعاتنا العربية تعاني من مشكلات جنسية بين الأزواج ولكن لا يتم نقاشها بين الزوجين لأن النقاش في هذه الأمور يعد عيباً عند كثير من الأزواج. إنه من الصعب على الأمهات أو الآباء الحديث عن الجنس مع أبنائهم، وغالباً ما ينتهي الأمر بأن يأخذ الفتى أو الفتاة معلوماتهم الجنسية من

الزملاء في المدرسة أو الأصدقاء خارج المدرسة، والتي غالباً ما تكون معلومات مغلوبة(الخضير، 2006).

7.1.2 النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي

1. نظرية العلاقة الزوجية(العصفور، 2013)

تتمثل العلاقة الزوجية للأزواج اليوم تلك العلاقة التي تسودها الرومانسية المبتذلة والمصطنعة من خلال ما طبعه الإعلام في عقولهم من علاقات رومانسية في الحب، تتمثل في توهج عاطفي ومشاعر فياضة ونبضات قلب لا تنتهي وغيرها من المشاعر والتصورات المخادعة، ولكن العلاقة الزوجية كما تفضل بها العالم مصطفى محمود، بقوله (إن العلاقة الزوجية الناجحة والدائمة هي التي لا تعتمد على الشهوة، فالشهوة ملولة ومؤقتة، ولا تعتمد على الحب، فالمشاعر والعواطف متقلبة ومتحولة، ولكنها تعتمد على الأخلاقيات والتخلص من الأنانية من أجل الشريك، والتنازل والتضحية والتغافل والتعاون وتقبل عيوب الشريك، هذا هو الزواج الحقيقي والدائم).

وعليه إن تمت تلك العملية العقلانية النفسية بين الزوجين تمت العلاقة بينهما بنجاح، مبنية على حب جميل دون ابتذال أو تصنع أو تقليد، كذلك الصراحة والثقة المتبادلة والتفهم من مقومات نجاح تلك العلاقة، وتلك هي الأخلاقيات التي تستثار من خلالها العلاقة الزوجية الناجحة الأبدية المليئة بالعواطف والأحاسيس الجميلة، ومن جانب آخر نجد غالبية النساء اليوم يلجأن للمبالغة في التزين خشية على أزواجهن من الانحراف، وصرف أموال كثيرة من أجل تغيير في شكلها للأفضل بعيدا عن طبيعتها الجميلة التي خلقت عليها، فهناك دراسات اثبتت أن الرجل يحترم المرأة التي تثق بنفسها وبجمالها، فهي دليل على رقي فكرها وجمال روحها، فالتزين مهم بالنسبة للمرأة والرجل ولكن بعيدا عن المبالغة والتقليد، فامتلاك قلب الطرف الآخر في العلاقة الزوجية مبني على فن التعامل والتفكير من أجل سعادة الآخر التي هي بالنهاية أخلاقيات كل منهما، وتلك الأخلاقيات لا بد أن تكون مبنية ومأخوذة من تعاليم ديننا الحنيف الجميل الراقى والسامي، وعليها استثمار مشاعر الحب والعاطفة والاحترام الأبدي.

2. نظرية جوتمان Gottman لتفكك الزواجي (Gottman، 1992)

قامت نظرية جوتمان على دراسات علمية طويلة مع مئات الأزواج سنين، وقامت هذه النظرية على الافتراضات التالية:

1. إن نقاط القوة والضعف في إدارة الصراع داخل العلاقة الأسرية لها تأثير على التواصل العاطفي فيما بينهم.
2. أي زوجان يكونان راضين عن نقطة معينة في حياتهم الزوجية قد يختلفون على نفس النقطة فيما بعد بغض النظر عن وجود أطفال بينهم أو عدم وجودهم.
3. هناك عوامل مسؤولة عن الزيادة الحادة في معدلات فشل الزواج.
4. تعاقب الصراع بين الزوجين له تأثير سلبي على زواجهم.
5. ليس كل زواج طويل الأمد يكون قائما على الرضا الزواجي بل يبقى الزوجان في هذا الزواج لأسباب كامنة

3. نظرية الحاجات ل موراي

الحاجات العاطفية للزوجين:

يرى موراي أن الحاجات النفسية أكثر غموضا وتعقيدا من الحاجات الأولية للشخص ذلك لأنها تنتمي لعلم النفس. وتعد الحاجات العاطفية جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين وهي في الوقت نفسه قد تكون أساس الخلافات الزوجية والتي لا يدركها الزوجان بوضوح إلا بعد أن تتفاقم وتأخذ مظاهر أخرى كجرح الكبرياء والطموح، فلكل واحد من طرفي العلاقة حاجات عاطفية يتوقع أن تشبع من الآخر فعليا، فإن معرفة مدى الإشباع الفعلي من جانب أحد الطرفين للحاجات العاطفية للآخر، وكذلك معرفة مدى التفهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر هي الجوهر والرابطة المتينة التي تؤمن استمرار الحياة الزوجية (الشويكي، 2015).

4. نظرية الذات - روجرز:

أكد روجرز أن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقاً مع مفهوم الذات لذا فإن مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بُعداً رئيسياً في عملية التوافق النفسي (زهران، 2008).

وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير إيجابي من الآخرين، وأن الحب والاحترام مكملان لكل منهما للآخر فهما أساس التعامل مع الآخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين (العبيدي، 2010). لذا فإن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي إلى قلة وانعدام الحب والاحترام بين الزوجين وبالتالي يؤدي إلى الطلاق العاطفي.

8.1.2 اضطراب العلاقة (Relational problems.2006)

اضطراب العلاقة يضم اثنين أو أكثر من الأفراد، لديهم منعطف مضطرب وليس كما توصفها الأمراض النفسية على المستوى الفردي. وهناك معيار تقليدي لاضطراب العلاقة هو أن المشكلة لا يمكن أن نعوزها إلى فرد واحد دون الآخر في العلاقة بل يتطلب التدخل في العلاج إلى كل الأعضاء في العلاقة الواحدة.

اضطراب العلاقات تتشارك فيما بينها بعدة عناصر وهناك سمات مميزة من أجل تصنيفها يمكنها أن تسبب ضعفاً سريرياً واضحاً. وفقاً لدليل التشخيص الخامس للإضطرابات النفسية فإن التركيز يكون على العلاقة، وليس على أفراد العلاقة كل على حدى في العلاقة كما هو في الدليل الرابع للتشخيص. هناك عدة عناصر سريرية ملحوظة للإعتلال المشترك يمكن لها أن تستجيب لعلاجات معينة ويمكن منعها قبل حصولها من خلال التدخل المبكر (مبارك ونزال، 2015).

يوجد مهام محددة في جدول أعمال البحوث المقترحة وهي: وحدة تقييم متطورة، تحديد الخدمات السريرية للعلاقات المضطربة، تحديد دور اضطراب العلاقة في علم أسباب الأمراض، والنظر في أوجه اضطراب العلاقة الذي يمكن أن يتضمن الإضطرابات الفردية. ويعرف التشخيص الجديد المقترح

اضطراب العلاقة على أنه "أنماط مستمرة ومؤلمة من المشاعر والسلوكيات والتصورات بين اثنين أو أكثر من أشخاص تجمعهم علاقة شخصية خاصة كما الزوج والزوجة، أو الوالدين وأطفالهما".
تقسم الاضطرابات الزوجية إلى اضطراب الصراع الزوجي بدون عنف، واضطراب الإساءة الزوجية (اضطراب الصراع الزوجي مع عنف) (مبارك ونزال، 2015).

9.1.2 المشاكل العلائقية

تتمثل أهم المشاكل العلائقية حسب ما وضعه موقع (ValueOptions,2006) فيما يأتي:

أولاً: مبادئ تشخيصية:

يوضح دليل التشخيص الرابع للأمراض النفسية بدقة السمات المميزة لاضطراب العلاقات وذلك من خلال التركيز على الاهتمام السريري على أنه نمط من التفاعل بين أفراد العلاقة مقترن بضعف سريري هام في واحد أو اثنين من أعضاء وحدة العلاقة.

1. يجب أن يتضمن التقييم تحقيق في الأعراض المرتبطة بالمشاكل في العلاقة الواحدة. أخذ تاريخ شامل خلال التقييم وذلك من أجل استبعاد تشخيص أكثر تعقيداً للحالة النفسية، ويجب أن يتضمن تاريخاً للعلاقات السابقة والتدخلات السابقة بشأن العلاقات، مشاكل سابقة وحالية في العمل ومشاكل طبية حالية.

2. الأخذ بعين الاعتبار هذه السلوكيات أو الأعراض:

- الحجج المتكررة، والصراع بين اثنين من الأفراد الذي يسبب انهماك أو صرف الانتباه لأنشطة الحياة اليومية.
- قلة التواصل و/ أو انسحاب بين الأفراد وبالتالي تكون النتيجة الاحباط و الغضب.
- أنواع من التواصل الغير لائق بين الأفراد والذي يمكن أن يتضمن توقعات غير حقيقية، انسحاب أو انتقاد.
- تجنب الفرد الذي يُنظر له على أنه مسبب التوتر. الأفراد يقضون وقتاً طويلاً خلال المدرسة، العمل، أو قضاء الوقت في منازل الاصدقاء من أجل تجنب التواصل مع ذلك الشخص.
- التوتر المرتبط بتهديد الانفصال سواء بالهروب لدى الاطفال، أو بالانفصال الزوجي للكبار.

- زيادة التهيج، النوم الخفيف، اكتئاب، أو انسحاب اجتماعي.
- البكاء، طاقة ضعيفة، انسحاب مرتبط بمخاوف عن العلاقة.
- صراعات لن يتم حلها بسبب استراتيجيات غير كافية لحل المشاكل.
- حماية زائدة أو تدخل زائد في أنشطة حياة الفرد الاخر، إلى الوضع الطبي أو العقلي للفرد.
- صراعات مع الزوج التي تؤدي إلى الانهماك و الانتقاص من أداء العمل.

ثانيا: إرشادات العلاج

1. الأفراد المنتفعين من العلاج لديهم مشكلة واضحة ومعرفة، أو شكوى، وتكون قابلة للقرار خلال عشر جلسات. أما إذا احتاج لوقت أطول من العلاج فهذا يشير إلى وجود مشكلة صحية عقلية يجب أن تعالج. إن الهدف بشكل عام للعلاج هو تطوير تقنيات فعالة تتعايش من أجل تقليل الصراع، تحسين الاتصال والتواصل والاهتمام بالعلاقات.

2. أهداف أخرى تتضمن:

- زيادة الفهم الذاتي للفرد و دوره في الإعداد، المحافظة، وحل الصراعات.
- تطوير قدرة على حل الصراع بطريقة مسيطر عليها وغير عنيفة وحازمة.
- تطوير مهارات تواصل مرضية، فعالة ومتبادلة.
- زيادة الشعور بالكفاءة كوالداة، زوج، عامل، طالب.
- إنشاء سيطرة والدية لاثقة في المنزل.

- زيادة الأنشطة الإجتماعية الإيجابية في وحدة العلاقة.

3. إذا لم تتحسّر الأعراض، قد يحتاج مزود لإعادة تقييم المستوى الوظيفي، وينصح بالإحالة لمستوى أعلى من العلاج، معالج مختص أو مجموعة داعمة.

4. عادة يكون التركيز في التدخل على الشخص الواحد، ولكن إذا بالإمكان معالجة وحدة العلاقة ككل.

بعد التقييم الكامل، يمكن الأخذ بعين الاعتبار أنماط العلاج التالية:

- العلاج الفردي يمكن الأخذ به عند وجود مخاوف تتعلق بالأمان.
- العلاج المعرفي السلوكي للسيطرة على الغضب، التشوه المعرفي، ومهارات حل الصراع.
- التنقيف النفسي.

- العلاج الجمعي يجب أخذه بعين الاعتبار عند وجود صعوبات في العلاقات وذلك من خلال:

1. تدريب السيطرة على الغضب.

2. مجموعة علاجية تركز على العلاقات.

5. علاج زوجي وذلك من خلال التركيز على حل المشكلات و المساعدة في حل الخلافات التي يصعب حلها.

6. العلاج الأسري يجب أخذه بعين الاعتبار عند وجود صعوبات في العلاقة بين الأهل والطفل.

7. برامج اجتماعية:

1. مجموعة المساعدة الذاتية.

2. منظمات دينية مع برامج.

3. دائرة الخدمات الإجتماعية.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

دراسة مبارك ونزال (2015) وهي دراسة بعنوان الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي وهي دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي وذلك وفق 3 متغيرات الأول الجنس (ذكر-أنثى)، والثاني متغير العمل (موظفين -كسبة)، اما المتغير الثالث فهو عدد أفراد الأسرة (أقل من ثلاث أفراد- أربعة فأكثر)، كانت عينتهما عشوائية فبلغ عددها (200) فردا من الأزواج بحيث (100) من الزوجات و(100) من الأزواج من الموظفين والموظفات وربات البيوت والكسبة. لقد تم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها أن عينة الطلاق العاطفي كانت أكثر من الموظفين مقارنة بالكسبة، كما أن هذه النسبة ترتفع في الأسرة التي يزيد عدد أفرادها عن أربعة، وهناك أثر دال على أن نسبة الطلاق العاطفي يوجد لدى الإناث أكثر من الذكور.

دراسة الشيبيني(2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التعامل الفعال لدى عينة من الزوجات اللاتي تعانين من طلاق عاطفي بجامعة أم القرى، وذلك بخفض درجة الشعور بالطلاق العاطفي لدى افراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها. تم تطبيق كل من مقياس الطلاق العاطفي ومقياس التعامل الفعال والبرنامج الإرشادي ،على عينة مكونة من 60 طالبة متزوجة، تم اختيارهن بناء على معيار ارتفاع درجاتهن على مقياس الطلاق العاطفي وانخفاض درجاتهن على مقياس التعامل الفعال. تم توزيع أفراد العينة الكلية عشوائيا إلى مجموعتين متكافئتين، حيث تكونت المجموعة التجريبية من 30 طالبة ،والمجموعة الضابطة 30 طالبة من خلال تطبيق المنهج الشبه تجريبي واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وكانت النتائج كالتالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الطلاق العاطفي وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التعامل الفعال وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الطلاق العاطفي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي.

دراسة أنوار هادي (2012) بعنوان أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، وهي دراسة ميدانية هدفت إلى معرفة أسباب الطلاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (إناث -ذكور)، وتبعا لمتغير مدة الزواج (5- 14) (15- 24) (25-34) سنة. وتحددت دراستها بأسر الموظفين والموظفات المتزوجين في القطاع العام والمختلط في مدينة بغداد والذين مر على زواجهم خمس سنوات فأكثر.

وأهم ما توصلت إليه الباحثة : 1- انه لا يوجد فروق لجميع الاسباب تبعا لمتغير الجنس ما عدا (الحب) هناك فروق لصالح الذكور.

2- ان الحالة الإقتصادية تؤثر في جميع المجموعات العمرية الثلاثة تبعا لمدة الزواج.

3- ان المجال المهني يؤثر في المجموعات الثلاثة تبعا لمدة الزواج.

4- ان المجال الاجتماعي ايضا يؤثر في المجموعات الثلاثة تبعا لمدة الزواج وكذلك الحالة النفسية و العلاقة الجنسية والحب.

دراسة سليمان وخديجة (2011) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الكدر الزوجي ببعض سمات الشخصية لدى الزوجين، والسمات التي تناولها البحث هي:الإتزان الانفعالي، الميل الإجتماعي، والشعور بالمسؤولية، وكذلك علاقة الكدر الزوجي ببعض المتغيرات الديمغرافية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، ويمثل مجتمع الدراسة في المتزوجين ذكورا وإناثا، وقد بلغ حجم العينة

(332) زوج وزوجة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (153) إناث، و(179) ذكور، وتم استخدام مقياسي الكدر الزوجي ومقياس الخرطوم لسمات الشخصية. بينت نتائج الدراسة بأن هناك كدر زوجي بمستوى منخفض لدى مجتمع البحث ما عدا في بعد التواصل فكان بدرجة متوسطة . كذلك أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجات أبعاد الكدر الزوجي مع سمة الإلتزان الانفعالي، وأيضاً بين الكدر الزوجي مع سمة الميل الإجتماعي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزوجي، وأيضاً علاقة ارتباطية بين الكدر الزوجي وسمة الشعور بالمسؤولية، كما كشفت وجود فروق دالة إحصائياً في الكدر الزوجي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزوجي تعزى لمتغير طول فترة الزواج ما عدا بعدم الرضا عن العلاقة الجنسية لا توجد فروق. كذلك كشفت عن وجود علاقة ارتباط بين الكدر الزوجي والمستوى التعليمي للزوج، بينما لا توجد علاقة ارتباطية في بعدي الكدر العام، عدم الرضا عن العلاقة الجنسية مع متغير المستوى التعليمي للزوج. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكدر الزوجي والمستوى التعليمي للزوجة.

دراسة الفتلاوي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة في محافظة القادسية، وتعرف دلالة الفروق الإحصائية في الطلاق العاطفي لدى الموظفين المتزوجين وفق متغير النوع الإجتماعي (ذكر-أنثى) ، كما استهدف قياس مستوى أساليب الحياة لدى الموظفين المتزوجين، كما استهدف البحث إيجاد العلاقة الإرتباطية بين الطلاق العاطفي وكلا من أساليب الحياة (المسيطر، المتجنب، الإعتماد، المتعاون)، وإسهامها في التباين الكلي للطلاق العاطفي لدى الموظفين المتزوجين في دوائر الدولة. تم بناء مقياس الطلاق العاطفي استناداً إلى نظرية الطلاق العاطفي لستيفن 1987، ومقياس أساليب الحياة بمجالاته الأربعة (أسلوب الحياة المسيطر، أسلوب الحياة المتعاون، أسلوب الحياة المتجنب، وأسلوب الحياة الإعتمادي). تكونت العينة من (300) موظف وموظفة، (150) موظف و(150) موظفة، تم اختيارها بالطريقة المرحلية العشوائية. بعد تطبيق المقياس اتضح وجود مستوى منخفض من الطلاق العاطفي لديهم، إذ كان المتوسط الحسابي للعينة (82،5933) درجة، وهو أقل من المتوسط الفرضي البالغ (112،5) درجة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي تبعاً للنوع (ذكر، أنثى)، لصالح الإناث، في قياس متغير

أساليب الحياة ، تبين أن أفراد العينة لا يمتازون باتخاذ أسلوب الحياة المسيطر سلوكا عمليا ، فيما امتازوا باستخدام أسلوب الحياة المتجنب، وكانوا يمتازون باستخدام أسلوب الحياة المتعاون، فيما لم يمتازوا باستخدام أسلوب الحياة المعتمد أسلوبا حياتيا.

دراسة هادي (2010)

هذه الدراسة بعنوان الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد، وهي دراسة ميدانية لعينة من أسر الموظفين والموظفات في مدينة بغداد، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للطلاق العاطفي، وقد تناولت الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي والمراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي، وقد اختارت عينة مقصودة مكونة من 300 موظف وموظفة موزعين بالتساوي 150 موظف و 150 موظفة وفق المتغيرات التالية: الجنس، الحالة الاقتصادية، مدة الزواج، وقد خرجت بالنتائج التالية:

- 1- وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد من كلا الجنسين (إناث، ذكور).
- 2- يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية، فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي، وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية زاد الطلاق العاطفي.
- 3- يزداد الطلاق العاطفي كلما قلت مدة الزواج ويقل كلما زادت مدة الزواج.

دراسة القرني (2009)

هذه الدراسة بعنوان فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزوجي في المجتمع السعودي، وهدفت الدراسة إلى:

- 1- إعداد برنامج علاجي معرفي سلوكي وتطبيقه بهدف تخفيف مستوى الكدر الزوجي والتحقق من مدى كفاءته من خلال تطبيقه الفعلي على مجموعة ممن يعانون من الكدر الزوجي .
- 2- التعرف على فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين درجة التواصل العاطفي.
- 3- التعرف على فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين درجة القيام بتوجهات الدور.
- 4- التعرف على فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين درجة حل المشكلات.
- 5- التعرف على استخدام البرنامج العلاجي المقترح في اتجاه عينة الدراسة. الكدر الزوجي: Marital Distress إن أول من استخدم مصطلح Distress العالم هانز سيلبي بمعنى أسي أو

بؤس أو إنهاك (سيلاني 2000م) وقد استخدم الباحثون العديد من الكلمات بوصفها ترجمة لهذا المصطلح مثل ضيق، هم، كرب، محنة (حامد زهران، 1987م، ص:145).

تم اختيار العينة ممن راجعوا ويراجعوا مراكز العلاج الأسري والزواجي، والعيادات النفسية، خلال الستة شهور الماضية من تاريخ بداية البرنامج، والمسجلة بياناتهم في تلك المراكز وبلغت 40 زوجا يعانون من الكدر الزوجي. وجاءت النتائج كما يلي: كشفت النتائج عن ظهور تحسن لدى الأزواج في الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية من خلال تعليمهم مهارات التواصل وحل المشكلات من جهة، ومن جهة أخرى تبصيرهم بمجموعة الاعتقادات الخاطئة في العلاقة الزوجية، وتعديل الأفكار التلقائية السلبية، واكتشاف التحريفات المعرفية، ودحضها، وبناء أفكار جديدة، وذلك من خلال التدريب على مهارات، وتحديد، وتحليل، ومناقشة المشكلة، والجوانب المعرفية السلبية، وتوليد استجابات منطقية لها باستخدام تمارين معدة لذلك. تشير النتائج إلى مظاهر الفروق في الكدر بين الأزواج والزوجات، حيث تتميز الزوجات عن الأزواج بأنهن أعلى إحساساً بالكدر، وأقل قدرة على حل المشكلات، وأكثر إدراكاً للعدوانية، أما الأزواج فهم أقل رضا عن العلاقة مع الأطفال.

دراسة الجهني (2005) وهي دراسة بعنوان الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الجماعي، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب: الاجتماعية، العاطفية، السلوكية، الجنسية، النفسية، الوظيفية، الإقتصادية، التعليمية، الصحية، الشخصية، تعدد الزوجات. وإلى معرفة الخلافات الزوجية الأكثر شيوعاً في المجتمع السعودي. وقد بلغت عينة الدراسة 284 زوجة، واقتصرت الدراسة على الزوجات فقط دون الأزواج. فجاءت نتائج البحث كالتالي: 1- أن الخلافات التي تحدث من الزوج هي فتور في علاقته العاطفية مع زوجته وعدم إظهار الزوج لمشاعره الإيجابية لزوجته، غياب الزوج عن المنزل والسهر خارج المنزل باستمرار، وأن الزوج يغضب بسرعة. 2- أن الخلافات التي تحدث من الزوجة هي: عدم شعورها بالأمان مع الزوج، تشك في سلوكه، فتور في علاقتهما العاطفية مع الزوج، عدم تقبلها زواجه بأخرى، علاقتهما بأهل الزوج سيئة.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة أميري، حكمت بور، فاداي **Amiri,S, Hekmat,M, Fadaei (2015)**

الدراسة بعنوان Investigating Emotional Divorce on Family Performance، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير الطلاق العاطفي على الأداء الأسري. وهي دراسة مقارنة سببية، ومجتمع هذه الدراسة يتكون من كل نساء المركز الثقافي في المنطقة 8 في طهران، ومن عينة عشوائية تتكون من 80 امرأة تم توزيع استبيان للأداء الأسري واستخدام اختبار الإحصائي. وكانت النتيجة في العلاقة بين الطلاق العاطفي و ثلاثة من المتغيرات وهن: الدور التفاعلي، عملية حل المشاكل، والمشاركة العاطفية، أن العائلات التي لديها طلاق عاطفي ليس لديها القدرة على حل صراعاتها ومشاكلها، وأن التواصل العاطفي بين افراد الأسرة ضعيف وقد تبين ذلك في فقرات الدور التفاعلي والأداء بشكل عام مقارنة بالأسر العادية.

دراسة أكبر، حسين **Akbar, Hossein (2014)** هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الأساسية التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي، من وجهة نظر المتزوجين المتعلمين في مقاطعة كاراج . تم استخدام المنهج الوصفي (دراسة مسحية)، باستخدام مقياس الطلاق العاطفي. تكون مجتمع الدراسة من (453) شخص من المتزوجين المتعلمين وتم اختيار عينة (200) شخص. وكانت النتائج كما يلي: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الخيانة، والإنفتاح والتجارب السابقة، والفارق العمري بين الزوجين ومدى الطلاق العاطفي بينهم. بينما لم تظهر دلائل إحصائية لمتغيرات الإنبساط، ومدة الزواج، والعصابية لظهور الطلاق العاطفي.

دراسة برزوكي و تافاكول **Barzoki, Tavakoli (2013)** كشفت هذه الدراسة الطلاق العاطفي بين الأزواج في الحياة اليومية في إيران من منظور نسائي. تهدف هذه الدراسة إلى فهم أسبابه وذلك من خلال التوصل إلى فهم عميق له. تكونت العينة من 22 امرأة مع وجود عدم رضا زواجي شديد لديهن. وجدت الدراسة ان من الأفكار الأساسية التي تزيد من الطلاق العاطفي عندما يكون من الصعب توفر الطلاق القانوني هي: - السياقات الإجتماعية مثل النظام الأبوي ووجود أزواج الأمهات وسلبية الإناث. - وجود الزوجة المتنافسة. - التبادل غير المتكافئ. - الشعور بعدم المساواة. تم اتباع المنهج النوعي لهذه الدراسة باستخدام أداة المقابلة. وجاءت النتائج من خلال الإجابة على أسئلة

الدراسة ، فكانت كما يلي: ان 15 امرأة مشاركة قلن أن هناك شعور بالإستبداد من قبل الذكور غير قابل للتفسير لديهن وهذا يسيطر على ثلاثة أمور هي: الحياة اليومية، الحياة الجنسية، والعلاقات المتعلقة بالعمل. ومن الأمور التي تزيد من نسبة عدم الرضا الزوجي لديهن هو السلوك الذي يعتمد على الجنس(النوع) بشكل متحيز للذكور.

أما بالنسبة لأب الزوجة فليس لديه أي سلطة على المرأة بعد الزواج ولا رأي ، فتصبح المرأة تابعة لزوجها فقط وهذا يزيد من سلبية النظرة للزوج. -سلبية الشخصية:في التربية المتبعة في إيران فإن النساء أقل ثقة بأنفسهن من الذكور ويخفن التغيير بأي شئ خوفا من العواقب المجهولة أو الأكثر سوءا. وتأتي النظرة السلبية أيضا نتيجة لامبالاة الإناث بالعلاقة الجنسية ووجودهن تحت تأثير الإعلام والأصدقاء . 75% من استجابات النساء المشاركات كانت تؤكد وجود طلاق عاطفي بينهن وبين أزواجهن ولكن الخوف من المستقبل المجهول والذي يحتمل أن يكون أسوء من الوضع الراهن هو الذي يمنعهن من اتخاذ قرار الانفصال التام. من النتائج أيضا اتضح أن نظرة الرجل تختلف عن نظرة المرأة بالنسبة للعلاقة الجنسية، فينظر الرجل لها بانفصال عن أمور الحياة الأخرى بينما ترى المرأة بأنها أساس المشاكل التي مرت بها في الأيام الماضية، فكانت النتيجة بأن العلاقة الجنسية من الأسباب الأولية التي تزيد من الطلاق العاطفي بين الأزواج.

دراسة بريزسناك و ويسمان **Whisman Brezsnayak (2004)**: الهدف من هذه الدراسة هو الربط بين الرضا الزوجي، والسيطرة الزوجية، وبين الرغبة الجنسية، لدى عينة مكونة من 60 من الأزواج والزوجات بقي منهم 57 للعينة النهائية. لقد تم التنبؤ بأن الرضا الزوجي سيكون مرتبط إيجابا بالرغبة الجنسية، وهذا الربط سيكون أيضا للسيطرة الزوجية، كذلك الارتباط القوي بين الرضا الزوجي والرغبة الجنسية للأزواج الذين يعدون أنفسهم الطرف الأضعف في العلاقة. تشير النتائج إلى أن الرضا الزوجي مرتبط بشكل هام وملحوظ بالرغبة الجنسية ، لكن لم يظهر أي دليل لتأثير السلطة الزوجية بكافة أشكالها على الرضا الزوجي.

دراسة مارو و يلسما **Marrow, yelsma (2003)** ان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الأزواج في تعبيرهم العاطفي.

العينة مكونة من 66 زوجاً و زوجة وقد تم استخدام مقياس تورنتو (تايلور 1994) من أجل تقييم الصعوبات التي يواجهها الأزواج في وصف مشاعرهم وشخصيتها، واستخدام مقياس التكيف الثنائي

لتقييم الرضا الزوجي. وقد أوضحت النتائج ان صعوبات الزوجين في التعبير العاطفي أدت إلى تقليل رضاهم الزوجي وذلك من قبل الاثنين.

إن صعوبة تعبير الأزواج عن مشاعرهم له تأثير سلبي على رضاه الزوجي، وأن الصعوبات التي تواجه الأزواج في وصف مشاعرهم أثرت بشكل سلبي على الرضا الزوجي لدى زوجاتهم. وأما الزوجات اللاتي وجدن صعوبات في التعبير عن مشاعرهن قد لاحظن تأثيرا سلبيا على رضاهن الزوجي بالإضافة إلى رضا أزواجهن. فإذا النتيجة تقول أن مواجهة الأزواج والزوجات لصعوبات في التعبير عن مشاعرهم يتأثرون من حيث الرضا الزوجي جراء ذلك. المتغيرات في هذه الدراسة هي: الصعوبة في تحديد المشاعر، ووصفها، وشخصنتها، وبمتغير تابع ألا وهو الرضا الزوجي، وبالمحصلة لم تكن هناك فروق دالة بين الجنسين بشكل عام في هذه المتغيرات.

دراسة كوهين و سافايا Cohen, Savaya (2003) هذه دراسة استكشافية عبر ثقافات مختلفة ، وتهدف إلى معرفة أسباب الطلاق لدى عينة تتكون من 312 من المسلمين العرب في "اسرائيل". وتظهر النتائج مزيج ما بين أسباب تقليدية و أسباب حديثة لوقوع الطلاق، وهذه الاسباب تعكس التحول الذي يمر به المجتمع العربي.

ففي الجانب الحديث أشارت النتائج الى أن ثلاث أرباع العينة من الذكور والاناث اتفقوا على مشكلة عدم التواصل بين الزوجين كأحد أسباب الطلاق، وأما على الجانب التقليدي فكان هناك سببين رئيسيين هما : العنف الجسدي، وتدخل الأقارب، وهنا يكون الطلاق الحل الأنسب وإلا فالحياة ستستمر بصعوبة. بالإضافة إلى أن هناك نسبة خاصة بالذكور تشير إلى التصور لديهم عن الزواج.

دراسة فيلدمان و جورجنسين Feldman, Jorgensen (1974) الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير التواصل على المشاكل الزوجية، تكونت العينة من 100 من الزوجات والأزواج عن طريق العينة العشوائية تم اختيارهم من منطقة أوكلاند كاليفورنيا من ربيع عام 1968. تتراوح أعمارهم ما بين 21-74. تم استخدام مقياس الصراع الزوجي لهذا الدراسة . تشير النتائج إلى أن قلة التواصل بين الزوجين يؤدي ذلك إلى زيادة الصراع الزوجي بينهما هذا بالنسبة لفرضية الدراسة الأولى. أما الفرضية الثانية وهي أن ارتفاع نسبة التواصل بين الزوجين يؤدي إلى زيادة التوافق الزوجي بينهما والعكس صحيح. أكثر من 78% من الأزواج لديهم نقاط عالية لوجود التواصل في

حياتهم لديهم نقاط عالية في فقرات التوافق الزوجي والعكس صحيح لدى بعض أفراد العينة. أما بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تقول بأن الأزواج الذين لا يعانون من صراعات زوجية لديهم توافق زوجي عالي، والأزواج الذين يعانون من صراع زوجي يكون لديهم قلة في التواصل. قرابة 71% من مجمل العينة أثبتت وجود علاقة طردية بين التواصل والمتغيرين التوافق الزوجي و الصراع الزوجي.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة الرئيسي، ومن خلال ذلك تكونت صور وأفكار عن الطلاق العاطفي، وعن الأدوات والمناهج التي تم استخدامها من قبل الباحثين، وهذا الأمر ساعد الباحثة في صياغة المشكلة وأسئلة وأهداف الدراسة بشكل لا يكرر ما تم دراسته سابقا مع الاستفادة منها.

فقد اتفقت نتائج بعض الدراسات في أن الإناث أكثر تأثرا بالطلاق العاطفي كما في دراسة مبارك ونزال (2015)، ودراسة الفتلاوي (2010)، ودراسة القرني (2009)، واختلفت دراسة هادي(2012) فيما يخص اراء المبحوثين في التأثير بالطلاق العاطفي فلم يظهر فروق بين الذكور والإناث.

أما بالنسبة للعينة فقد اتفقت دراسة الجهني (2005)، ودراسة الشيببي(2015)، ودراسة برزوكي وتافاكول

(2013)، ودراسة أميري، حكمت بور (2015) بأن العينة كانت إناثا فقط، وأما باقي الدراسات كدراسة سليمان وخديجة (2013)، ودراسة القرني (2009)، ودراسة هادي(2010) ودراسة أكبر وحسين (2014) فقد امتازت العينة بالتنوع بين الذكور والإناث وبهذا وضحت النتائج الفرق بينهم من جانب التأثير بالطلاق العاطفي.

تشير نتائج دراستي برزوكي وتافاكول (2013)، ودراسة بريزنسناك وويسمان (2004) إلى أن العلاقة الجنسية من الأسباب الأولية التي تزيد من الطلاق العاطفي بين الأزواج.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمجتمع الدراسة (محافظة القدس) فلم تجد الباحثة دراسات تطرقت لمشكلة الطلاق العاطفي في هذه المحافظة وبالتالي تعد هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال الحياة الزوجية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات تطبيق الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطرق التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يسعى إلى وصف المشكلة وجمع المعلومات عنها وهي هنا الطلاق العاطفي، وتحديد خصائص المشكلة ووصف طبيعتها والعوامل المؤدية لها، وهو أسلوب يعتمد على الدراسة الميدانية في جمع المعلومات.

2.3 مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الأزواج في مدينة القدس وضواحيها وهو 30.000 شخص.

3.3 عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (304) زوج وزوجة في مدينة القدس، وتم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة (المتاحة)، من خلال توزيع الاستبانات على المراكز الصحية والمدارس والمنازل، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

1.3.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الجنس، المهنة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	152	50.0
	أنثى	152	50.0
المهنة للزوج	أعمال حرة	49	32.2
	موظفين	47	30.9
	مهن حرفية	56	36.8
المهنة للزوجة	أعمال حرة	7	4.6
	موظفين	60	39.5
	مهن حرفية	5	3.3
مدة الزواج	ربة منزل	80	52.6
	5 فما دون	35	23.0
	6-10 سنوات	46	30.3
	11-14 سنة	28	19.1
	15-20 سنوات	16	10.5
	21 سنة فما فوق	26	17.1
	أثنتين	17	11.2
عدد أفراد الأسرة	من 3-5 افراد	88	57.9
	من 6-7 افراد	34	22.4
	8 افراد فما فوق	13	8.6
	أقل من ثانوية عامة	36	23.7
المستوى التعليمي للزوج			

27	41	ثانوية عامة	المستوى التعليمي للزوجة
40.1	61	بكالوريوس	
9.2	14	دبلوم عالي فما فوق	
13.8	21	أقل من ثانوية عامة	
19.7	30	ثانوية عامة	
50	76	بكالوريوس	
16.5	25	دبلوم عالي فما فوق	

4.3 أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بتعديل مقياس الطلاق العاطفي وهو مقياس تم أخذه والتعديل عليه من دراسة أنوار هادي (2012)، يتكون من 46 فقرة ويتضمن أربعة أبعاد وهي: بعد التكافؤ (الاقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)، والبعد الاجتماعي، والبعد العاطفي، والبعد الجنسي.

مفتاح تصحيح المقياس:

1- التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمري): 9 فقرات (الدرجة العظمى 27).

2- البعد الاجتماعي: 13 فقرة (الدرجة العظمى 39).

3- البعد العاطفي: 11 فقرة (الدرجة العظمى 33).

4- البعد الجنسي: 13 فقرة (الدرجة العظمى 39).

الدرجة الكلية : 46 فقرة (الدرجة العظمى 138).

تُحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل فقرة من فقرات المقياس، فتمثل أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (138)، وأقل درجة هي (46)، والوسط الإفتراضي يبلغ (69).

1.4.3 صدق الأداة (مقياس الطلاق العاطفي)

قامت الباحثة بتعديل الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية كما هو مبين بملحق رقم (3).

2.4.3 ثبات الأداة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأبعاد الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس (0.931)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفيد بأغراض الدراسة، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأبعاد الدراسة والدرجة الكلية:

جدول (2.3): نتائج معامل الثبات للأبعاد

الأبعاد	معامل الثبات
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمري)	0.764
البعد الاجتماعي	0.789
البعد العاطفي	0.836
البعد الجنسي	0.844
الدرجة الكلية	0.931

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

1. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
2. تبني وتعديل أداة الدراسة (مقياس الطلاق العاطفي من دراسة انوار هادي 2012) لجمع البيانات.
3. التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
4. قامت الباحثة بتوزيع مقياس الدراسة وجمعها.
5. حصيلة الاستبيانات هي 304 استبانة.
6. تم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب.
7. معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

احتوت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية:

1. الجنس.
2. مدة الزواج.
3. المهنة.
4. المستوى التعليمي.
5. عدد أفراد الأسرة.

2.6.3 المتغيرات التابعة:

تمثلت في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطلاق العاطفي.

7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى مجموعة من الأزواج في مدينة القدس وضواحيها " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما نسبة الطلاق العاطفي لدى الأزواج والزوجات ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس.

الرقم	الأبعاد	الزوج			الزوجة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمري)	14.5	3.44	53.8	14.56	3.786	53.9
2	البعد الاجتماعي	22.6	4.79	58.0	21.47	4.44	55.1
3	البعد العاطفي	17.5	4.14	53.2	18.19	4.12	55.1
4	البعد الجنسي	20.93	4.36	53.6	22.98	5.714	58.9
	الدرجة الكلية	75.59	14.54	54.8	77.21	15.44	56.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس أن النسبة المئوية للدرجة الكلية للزوج (54.8%) ونسبة (56%) للزوجة، وهذا يدل على أن العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس جاء بدرجة متوسطة. ولقد حصل بعد التكافؤ للزوج على نسبة (53.8%) وللزوجة نسبة (53.9%). وحصل البعد الاجتماعي للزوج على نسبة (58%) وللزوجة بنسبة (55.1%)، والبعد العاطفي للزوج على نسبة (53.2%) وللزوجة بنسبة (55.1%)، والبعد الجنسي للزوج حصل على نسبة (53.6%) وللزوجة بنسبة (58.9%).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس ؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس واختبار (Paired Samples Statistics).

جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المزدوجة (Paired Samples Statistics) لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمرى)	ذكر	152	14.51	3.44	0.21	0.82
	انثى	152	14.56	3.78		
البعد الاجتماعي	ذكر	152	22.62	4.79	4.11	0.00
	انثى	152	21.47	4.44		
البعد العاطفي	ذكر	152	17.55	4.14	2.53	0.012
	انثى	152	18.19	4.12		
البعد الجنسي	ذكر	152	20.90	4.36	6.85	0.000
	انثى	152	22.98	5.71		
الدرجة الكلية	ذكر	152	75.59	14.54	2.24	0.026
	انثى	152	77.21	15.44		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.24)، ومستوى الدلالة (0.026)، أي أنه توجد فروق في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس،

وكذلك للأبعاد ما عدا بعد التكافؤ، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في الدرجة الكلية للبعدين العاطفي والجنسي، ولصالح الذكور في البعد الاجتماعي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغيرات الجنس والمهنة ومدة الزوج وعدد أفراد الأسرة، والمستوى العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير الجنس .

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغير الجنس.

جدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)	ذكر	152	14.51	3.44	0.127	0.899
	انثى	152	14.56	3.78		
البعد الاجتماعي	ذكر	152	22.62	4.79	2.172	0.031
	انثى	152	21.47	4.44		
البعد العاطفي	ذكر	152	17.55	4.14	1.346	0.179

		4.12	18.19	152	انثى	
0.000	3.564	4.36	20.90	152	ذكر	البعد الجنسي
		5.71	22.98	152	انثى	
0.348	0.941	14.54	75.59	152	ذكر	الدرجة الكلية
		15.44	77.21	152	انثى	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.94)، ومستوى الدلالة (0.348)، أي أنه لا توجد فروق في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للأبعاد ما عدا البعدين الاجتماعي والجنسي وكانت الفروق لصالح الذكور في البعد الاجتماعي ولصالح الاناث في البعد الجنسي. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج.

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج.

الأبعاد	المهنة للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمرى)	أعمال حرة	49	14.10	3.61
	موظف	47	14.14	2.94
	مهن حرفية	56	15.17	3.63
البعد الاجتماعي	أعمال حرة	49	22.77	4.52
	موظف	47	22.48	4.93
	مهن حرفية	56	22.60	4.98
البعد العاطفي	أعمال حرة	49	17.22	3.78
	موظف	47	17.29	4.18
	مهن حرفية	56	18.07	4.43
البعد الجنسي	أعمال حرة	49	20.83	3.94
	موظف	47	21.36	4.99
	مهن حرفية	56	20.57	4.19
الدرجة الكلية	أعمال حرة	49	74.93	13.88
	موظف	47	75.29	14.46
	مهن حرفية	56	76.42	15.38

يلاحظ من الجدول رقم (4.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (5.4):

جدول(5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	39.31	2	19.65	1.66	0.192
	داخل المجموعات	1756.6	149	11.79		
	المجموع	1795.9	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.993	2	.996	.043	0.958
	داخل المجموعات	3471.6	149	23.3		
	المجموع	3473.6	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	23.39	2	11.69	.678	0.509
	داخل المجموعات	2572.07	149	17.26		
	المجموع	2595.46	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	16.26	2	8.13	.423	0.656
	داخل المجموعات	2861.2	149	19.20		
	المجموع	2877.5	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	64.15	2	32.08	.150	0.861
	داخل المجموعات	31886.3	149	214.00		
	المجموع	31950.5	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.15) ومستوى الدلالة (0.86)وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج ، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

وتم فحص استجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة.

الأبعاد	المهنة للزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)	أعمال حرة	7	13.71	4.27
	موظف	60	14.05	3.61
	مهن حرفية	5	14.60	2.30
	ربة منزل	80	15.02	3.93
البعد الاجتماعي	أعمال حرة	7	20.42	5.15
	موظف	60	20.95	3.98
	مهن حرفية	5	21.40	4.66
	ربة منزل	80	21.96	4.71
البعد العاطفي	أعمال حرة	7	16.85	3.62
	موظف	60	17.80	4.02
	مهن حرفية	5	17.60	3.64
	ربة منزل	80	18.65	4.26
البعد الجنسي	أعمال حرة	7	21.57	5.563
	موظف	60	22.25	5.05
	مهن حرفية	5	21.40	6.30
	ربة منزل	80	23.75	6.13
الدرجة الكلية	أعمال حرة	7	72.57	16.43
	موظف	60	75.05	14.43
	مهن حرفية	5	75.00	14.56
	ربة منزل	80	79.38	16.07

يلاحظ من الجدول رقم (6.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (7.4):

جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	37.91	3	12.63	.8790	0.453
	داخل المجموعات	2127.4	148	14.37		
	المجموع	2165.3	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	43.24	3	14.41	.7270	0.537
	داخل المجموعات	2934.6	148	19.82		
	المجموع	2977.8	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	40.22	3	13.40	.7860	0.503
	داخل المجموعات	2523.8	148	17.05		
	المجموع	2564.07	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	105.7	3	35.25	1.081	0.35
	داخل المجموعات	4825.1	148	32.60		
	المجموع	4930.9	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	834.2	3	278.0	1.170	0.32
	داخل المجموعات	35179.2	148	237.70		
	المجموع	36013.8	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.17) ومستوى الدلالة (0.32) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج والزوجة.

تم فحص الفرضية الثالثة وحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج.

الأبعاد	مدة الزواج للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمري)	5 سنوات فما دون	35	13.71	3.71
	من 6-10 سنوات	46	14.12	2.78
	من 11-14 سنة	29	16.06	3.51
	من 15-20 سنة	16	14.43	2.96
	21 سنة فما فوق	26	14.53	4.002
البعد الاجتماعي	5 سنوات فما دون	35	20.94	5.29
	من 6-10 سنوات	46	22.15	5.15
	من 11-14 سنة	29	24.34	4.01
	من 15-20 سنة	16	23.68	4.42
	21 سنة فما فوق	26	23.15	3.80

4.34	15.74	35	5 سنوات فما دون	البعد العاطفي
4.08	17.21	46	من 6-10 سنوات	
2.92	18.86	29	من 11-14 سنة	
3.91	18.18	16	من 15-20 سنة	
4.54	18.76	26	21 سنة فما فوق	
4.36	19.31	35	5 سنوات فما دون	البعد الجنسي
5.27	21.34	46	من 6-10 سنوات	
3.75	21.72	29	من 11-14 سنة	
3.23	21.68	16	من 15-20 سنة	
3.46	20.84	26	21 سنة فما فوق	
16.21	69.71	35	5 سنوات فما دون	الدرجة الكلية
14.73	74.86	46	من 6-10 سنوات	
12.20	81.0	29	من 11-14 سنة	
13.03	78.0	16	من 15-20 سنة	
13.05	77.30	26	21 سنة فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	98.63	4	24.65	2.136	0.079
	داخل المجموعات	1697.3	147	11.54		
	المجموع	1795.9	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	220.4	4	55.10	2.490	0.046
	داخل المجموعات	3253.1	147	22.13		
	المجموع	3473.6	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	214.4	4	53.61	3.310	0.012
	داخل المجموعات	2381.0	147	16.197		
	المجموع	2595.4	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	126.9	4	31.73	1.696	0.154
	داخل المجموعات	2750.5	147	18.71		
	المجموع	2877.5	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2250.6	4	562.6	2.785	0.029
	داخل المجموعات	29699.8	147	202.04		
	المجموع	31950.5	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.78) ومستوى الدلالة (0.029) وهي أقل من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد التكافؤ والبعد الجنسي. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج للزوج.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	البعد
5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	1.209	البعد الاجتماعي
	من 11-14 سنة	3.401*	
	من 15-20 سنة	2.744	
	21 سنة فما فوق	2.210	
من 6-10 سنوات	5 سنوات فما دون	1.209	من 6-10 سنوات
	من 11-14 سنة	-2.192	
	من 15-20 سنة	-1.535	
	21 سنة فما فوق	-1.001	
من 11-14 سنة	5 سنوات فما دون	3.401*	من 11-14 سنة
	من 6-10 سنوات	2.192	
	من 15-20 سنة	.657	
	21 سنة فما فوق	1.190	
من 15-20 سنة	5 سنوات فما دون	2.744	من 15-20 سنة
	من 6-10 سنوات	1.535	
	من 11-14 سنة	-.657	
	21 سنة فما فوق	.533	
21 سنة فما فوق	5 سنوات فما دون	2.210	21 سنة فما فوق
	من 6-10 سنوات	1.001	
	من 11-14 سنة	-1.190	
	من 15-20 سنة	-.533	
5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	-1.474	البعد العاطفي

.002	-3.119*	من 11-14 سنة		
.046	-2.444*	من 15-20 سنة		
.004	-3.026*	21 سنة فما فوق		
.105	1.474	5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	
.087	-1.644	من 11-14 سنة		
.408	-.970	من 15-20 سنة		
.118	-1.551	21 سنة فما فوق		
.002	3.119*	5 سنوات فما دون	من 11-14 سنة	
.087	1.644	من 6-10 سنوات		
.591	.674	من 15-20 سنة		
.932	.0928	21 سنة فما فوق		
.046	2.444*	5 سنوات فما دون	من 15-20 سنة	
.408	.970	من 6-10 سنوات		
.591	-.674	من 11-14 سنة		
.650	-.581	21 سنة فما فوق		
.004	3.026*	5 سنوات فما دون	21 سنة فما فوق	
.118	1.551	من 6-10 سنوات		
.932	-.092	من 11-14 سنة		
.650	.581	من 15-20 سنة		
.108	5.155	من 6-10 سنوات	5 سنوات فما دون	الدرجة الكلية
.002	11.285*	من 11-14 سنة		
.055	8.285	من 15-20 سنة		
.041	7.593*	21 سنة فما فوق		
.108	5.155	5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	
.071	6.130	من 11-14 سنة		

.449	3.130	من 20-15 سنة		
.486	2.438	21 سنة فما فوق		
.002	11.285*	5 سنوات فما دون	من 14-11 سنة	
.071	6.130	من 10-6 سنوات		
.499	3.00	من 20-15 سنة		
.338	3.692	21 سنة فما فوق		
.055	8.285	5 سنوات فما دون	من 20-15 سنة	
.449	3.130	من 10-6 سنوات		
.499	-3.00	من 14-11 سنة		
.878	.692	21 سنة فما فوق		
.041	7.593*	5 سنوات فما دون	21 سنة فما فوق	
.486	2.438	من 10-6 سنوات		
.338	-3.692	من 14-11 سنة		
.878	-.692	من 20-15 سنة		

وكانت الفروق لصالح مدة الزواج من 11-14 سنة .

وتم فحص استجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة.

الأبعاد	مدة الزواج للزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمرى)	5 سنوات فما دون	35	13.7	3.527
	من 6-10 سنوات	46	14.54	3.649
	من 11-14 سنة	29	16.20	4.143
	من 15-20 سنة	16	14.43	2.365
	21 سنة فما فوق	26	14.00	4.317
البعد الاجتماعي	5 سنوات فما دون	35	20.02	5.591
	من 6-10 سنوات	46	21.52	4.339
	من 11-14 سنة	29	22.03	3.803
	من 15-20 سنة	16	22.37	3.947
	21 سنة فما فوق	26	22.15	3.585
البعد العاطفي	5 سنوات فما دون	35	15.85	3.949
	من 6-10 سنوات	46	18.58	4.166
	من 11-14 سنة	29	19.37	3.792
	من 15-20 سنة	16	19.43	4.098
	21 سنة فما فوق	26	18.57	3.635
البعد الجنسي	5 سنوات فما دون	35	20.28	4.382
	من 6-10 سنوات	46	24.17	6.412
	من 11-14 سنة	29	24.37	6.494
	من 15-20 سنة	16	24.31	4.438
	21 سنة فما فوق	26	22.11	4.589
الدرجة الكلية	5 سنوات فما دون	35	69.88	15.173
	من 6-10 سنوات	46	78.82	16.032

16.340	82.00	29	من 11-14 سنة
11.407	80.56	16	من 15-20 سنة
13.183	76.84	26	21 سنة فما فوق

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	112.0	4	28.02	2.006	0.097
	داخل المجموعات	2053.2	147	13.968		
	المجموع	2165.3	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	107.3	4	26.83	1.374	0.246
	داخل المجموعات	2870.5	147	19.52		
	المجموع	2977.8	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	267.5	4	66.88	4.281	0.003
	داخل المجموعات	2296.5	147	15.62		
	المجموع	2564.0	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	424.2	4	106.0	3.460	0.010
	داخل المجموعات	4506.6	147	30.65		
	المجموع	4930.9	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2846.3	4	711.5	3.154	0.016
	داخل المجموعات	33167.4	147	225.62		
	المجموع	36013.8	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.15) ومستوى الدلالة (0.016) وهي أقل من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة، وكذلك للأبعاد ما بعدي التكافؤ والاجتماعي. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج للزوجة.

الأبعاد	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البعد العاطفي	5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	.002
		من 11-14 سنة	.001
		من 15-20 سنة	.003
		21 سنة فما فوق	.009
	من 6-10 سنوات	5 سنوات فما دون	.002
		من 11-14 سنة	.399
		من 15-20 سنة	.460
		21 سنة فما فوق	.992
	من 11-14 سنة	5 سنوات فما دون	.001
		من 6-10 سنوات	.399
		من 15-20 سنة	.962
		21 سنة فما فوق	.453
	من 15-20 سنة	5 سنوات فما دون	.003
		من 6-10 سنوات	.460
		من 11-14 سنة	.962
		21 سنة فما فوق	.494

.009	2.719*	5 سنوات فما دون	21 سنة فما فوق	
.992	-.010	من 6-10 سنوات		
.453	-.802	من 11-14 سنة		
.494	-.860	من 15-20 سنة		
.002	-3.888*	من 6-10 سنوات	5 سنوات فما دون	البعد الجنسي
.004	-4.093*	من 11-14 سنة		
.017	-4.026*	من 15-20 سنة		
.204	-1.829	21 سنة فما فوق		
.002	3.888*	5 سنوات فما دون	من 6-10 سنوات	
.876	-.205	من 11-14 سنة		
.931	-.138	من 15-20 سنة		
.132	2.058	21 سنة فما فوق		
.004	4.093*	5 سنوات فما دون	من 11-14 سنة	
.876	.205	من 6-10 سنوات		
.969	.066	من 15-20 سنة		
.132	2.263	21 سنة فما فوق		
.017	4.026*	5 سنوات فما دون	من 15-20 سنة	
.931	.138	من 6-10 سنوات		
.969	-.066	من 11-14 سنة		
.214	2.197	21 سنة فما فوق		
.204	1.829	5 سنوات فما دون	21 سنة فما فوق	
.132	-2.058	من 6-10 سنوات		
.132	-2.263	من 11-14 سنة		
.214	-2.197	من 15-20 سنة		
.009	-8.940*	من 6-10 سنوات	5 سنوات فما دون	الدرجة الكلية

.002	-12.114*	من 14-11 سنة	
.020	-10.676*	من 20-15 سنة	
.076	-6.960	21 سنة فما فوق	
.009	8.940*	5 سنوات فما دون	من 10-6 سنوات
.374	-3.173	من 14-11 سنة	
.691	-1.73	من 20-15 سنة	
.592	1.979	21 سنة فما فوق	
.002	12.114*	5 سنوات فما دون	من 14-11 سنة
.374	3.173	من 10-6 سنوات	
.759	1.437	من 20-15 سنة	
.206	5.153	21 سنة فما فوق	
.020	10.676*	5 سنوات فما دون	من 20-15 سنة
.691	1.736	من 10-6 سنوات	
.759	-1.437	من 14-11 سنة	
.437	3.716	21 سنة فما فوق	
.076	6.960	5 سنوات فما دون	21 سنة فما فوق
.592	-1.979	من 10-6 سنوات	
.206	-5.153	من 14-11 سنة	
.437	-3.716	من 20-15 سنة	

وكانت الفروق لصالح مدة من 14-11 سنة.

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى

الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

تم فحص الفرضية الرابعة وحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل

المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل

المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمرى)	اثنان	17	14.76	2.65
	من 3-5 أفراد	88	14.22	3.54
	من 6-7 أفراد	34	14.91	3.21
	8 أفراد فما فوق	13	15.07	4.38
البعد الاجتماعي	اثنان	17	20.82	4.05
	من 3-5 أفراد	88	22.45	5.38
	من 6-7 أفراد	34	23.47	3.56
	8 أفراد فما فوق	13	23.92	3.68
البعد العاطفي	اثنان	17	16.35	4.19
	من 3-5 أفراد	88	17.07	4.14
	من 6-7 أفراد	34	18.76	4.02
	8 أفراد فما فوق	13	19.23	3.60
البعد الجنسي	اثنان	17	19.64	4.71
	من 3-5 أفراد	88	20.88	4.75
	من 6-7 أفراد	34	21.47	3.43

3.21	21.15	13	8 أفراد فما فوق	
12.93	71.58	17	اثنان	الدرجة الكلية
15.78	74.64	88	من 3-5 أفراد	
12.16	78.61	34	من 6-7 أفراد	
12.48	79.38	13	8 أفراد فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول (15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	17.80	3	5.934	.4940	0.687
	داخل المجموعات	1778.1	148	12.015		
	المجموع	1795.9	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	103.9	3	34.64	1.522	0.211
	داخل المجموعات	3369.6	148	22.768		
	المجموع	3473.6	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	130.7	3	43.57	2.616	0.053
	داخل المجموعات	2464.7	148	16.654		
	المجموع	2595.4	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	38.61	3	12.87	.6710	0.571

		19.182	148	2838.9	داخل المجموعات	
			151	2877.5	المجموع	
0.261	1.347	283.0	3	849.2	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		210.14	148	31101.3	داخل المجموعات	
			151	31950.5	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.347) ومستوى الدلالة (0.261) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

وتم فحص استجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة.

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة.

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة للزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمرى)	اثنان	17	14.52	3.08
	من 3-5 أفراد	88	14.51	3.98
	من 6-7 أفراد	34	14.50	3.07
	8 أفراد فما فوق	13	15.15	5.12

5.51	21.58	17	اثنتان	البعد الاجتماعي
4.52	21.11	88	من 3-5 أفراد	
3.75	21.58	34	من 6-7 أفراد	
3.88	23.46	13	8 أفراد فما فوق	
3.96	16.58	17	اثنتان	البعد العاطفي
4.31	18.18	88	من 3-5 أفراد	
3.80	18.70	34	من 6-7 أفراد	
3.52	19.07	13	8 أفراد فما فوق	
5.02	20.47	17	اثنتان	البعد الجنسي
6.23	23.46	88	من 3-5 أفراد	
5.13	23.29	34	من 6-7 أفراد	
3.36	22.15	13	8 أفراد فما فوق	
14.73	73.17	17	اثنتان	الدرجة الكلية
16.79	77.27	88	من 3-5 أفراد	
13.25	78.08	34	من 6-7 أفراد	
12.25	79.84	13	8 أفراد فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (16.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (17.4):

جدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	4.92	3	1.64	0 .112	.953 0
	داخل المجموعات	2160.4	148	14.59		
	المجموع	2165.3	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	63.44	3	21.14	1.07 4	.362 0
	داخل المجموعات	2914.4	148	19.69		
	المجموع	2977.8	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	62.88	3	20.96	1.24 0	.297 0
	داخل المجموعات	2501.1	148	16.90		
	المجموع	2564.0	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	140.0	3	46.68	1.44 2	.233 0
	داخل المجموعات	4790.8	148	32.37		
	المجموع	4930.9	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	393.4	3	131.1	0 .545	.652 0
	داخل المجموعات	3562.3	148	240.67		
	المجموع	36013. 8	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.545) ومستوى الدلالة (0.652) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج والزوجة.

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

الأبعاد	المستوى العلمي للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمرى)	أقل من ثانوية عامة	36	14.61	4.14
	ثانوية عامة	41	14.87	3.47
	بكالوريوس	61	14.37	3.08
	دبلوم عالي فما فوق	14	13.78	3.09
البعد الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	36	22.38	4.19
	ثانوية عامة	41	22.36	5.37
	بكالوريوس	61	22.96	4.95
	دبلوم عالي فما فوق	14	22.50	4.09

3.76	17.33	36	أقل من ثانوية عامة	البعد العاطفي
4.80	17.48	41	ثانوية عامة	
3.98	17.98	61	بكالوريوس	
3.85	16.50	14	دبلوم عالي فما فوق	
3.80	20.19	36	أقل من ثانوية عامة	البعد الجنسي
4.27	20.58	41	ثانوية عامة	
4.85	21.44	61	بكالوريوس	
3.77	21.28	14	دبلوم عالي فما فوق	
13.71	74.52	36	أقل من ثانوية عامة	الدرجة الكلية
16.46	75.31	41	ثانوية عامة	
14.26	76.77	61	بكالوريوس	
12.89	74.07	14	دبلوم عالي فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	14.34	3	4.781	0 .397	0.755
	داخل المجموعات	1781.6	148	12.038		
	المجموع	1795.9	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	12.12	3	4.041	0 .173	0.915
	داخل المجموعات	3461.5	148	23.389		
	المجموع	3473.6	151			
البعد العاطفي	بين المجموعات	28.74	3	9.580	0 .552	0.647
	داخل المجموعات	2566.7	148	17.343		
	المجموع	2595.4	151			
البعد الجنسي	بين المجموعات	42.02	3	14.00 8	0 .731	0.535
	داخل المجموعات	2835.4	148	19.159		
	المجموع	2877.5	151			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	160.9	3	53.65	0 .250	0.861
	داخل المجموعات	31789. 5	148	214.79		
	المجموع	31950. 5	151			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.250) ومستوى الدلالة (0.861) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج، وكذلك للابعد. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

وتم فحص استجابة أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة.

جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة.

الأبعاد	المستوى العلمي للزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمرى)	أقل من ثانوية عامة	21	15.04	4.104
	ثانوية عامة	30	14.8	3.86
	بكالوريوس	76	14.59	4.11
	دبلوم عالي فما فوق	25	13.80	2.10
البعد الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	21	23.0	5.18
	ثانوية عامة	30	22.46	4.09
	بكالوريوس	76	20.63	4.27
	دبلوم عالي فما فوق	25	21.56	4.32
البعد العاطفي	أقل من ثانوية عامة	21	18.80	4.44
	ثانوية عامة	30	19.06	4.34
	بكالوريوس	76	17.63	3.93
	دبلوم عالي فما فوق	25	18.36	4.10
البعد الجنسي	أقل من ثانوية عامة	21	22.95	5.74

6.07	24.60	30	ثانوية عامة	الدرجة الكلية
5.29	22.18	76	بكالوريوس	
6.33	23.48	25	دبلوم عالي فما فوق	
15.88	79.80	21	أقل من ثانوية عامة	
15.77	80.93	30	ثانوية عامة	
15.56	75.03	76	بكالوريوس	
13.93	77.2	25	دبلوم عالي فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (20.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21.4):

جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التكافؤ (الإقتصادي، الثقافي، العلمي، العمري)	بين المجموعات	21.23	3	7.07	.48	0.69
	داخل المجموعات	2144.1	148	14.48		
	المجموع	2165.3	151			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	132.5	3	44.1	2.29	0.08
	داخل المجموعات	2845.3	148	19.22		
	المجموع	2977.8	151			

0.35	1.09	18.5	3	55.53	بين المجموعات	البعد العاطفي
		16.9	148	2508.5	داخل المجموعات	
			151	2564.0	المجموع	
				7		
0.25	1.36	44.3	3	133.1	بين المجموعات	البعد الجنسي
		7	148	4797.8	داخل المجموعات	
			151	4930.9	المجموع	
				27		
0.28	1.28	305.	3	915.8	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		2	148	35097.	داخل المجموعات	
			151	36013.	المجموع	
				9		
				8		

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.287) ومستوى الدلالة (0.281) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

للإجابة على السؤالين الرابع والخامس وهما:

4.2.4 ما هي العوامل الرئيسية في الطلاق العاطفي من وجهة نظر الزوجين (البعد الجنسي، الاختلاف العلمي، الفارق العمري، التغييرات الفسيولوجية، الشعور بعدم التكافؤ الاقتصادي والثقافي؟

5.2.4 ما هي العوامل المساعدة للطلاق العاطفي (العلاقة مع الأهل، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل)؟

تم حساب النسب المئوية والتكرارات لإجابات افراد العينة.

يمثل الجدول (22.4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اجاباتهم على فقرات الاستبانة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الفارق العمري بيني وبين شريكيا شريكتي يؤثر على علاقتنا	أبدا	191	62.8
	أحيانا	80	26.3
	كثيرا	33	10.9
في ادخار المال	ندخره معا	195	64.1
	أوفر نقودي لوحدى	42	13.8
	لا ندخر المال	67	22.0
تقسيم الميزانية الشهرية من مسؤولية	الزوجين معا	156	51.3
	الزوج أو الزوجة	69	22.7
	نصرف المال دون ميزانية	79	26.0
إذا أسأت التصرف بالمال فإن زوجي أزوجتي	يوجهني وينصحني	135	44.4
	يتجاهل محاسبتى	117	38.5
	يكثر من لومي	52	17.1
إن انخفاض الدخل المادي	نادرا ما يؤثر على علاقتي مع زوجي أزوجتي	96	31.6
	يؤثر بشكل مؤقت	158	52.0

16.4	50	يؤثر بشكل كبير	
13.2	40	أسعى لشراء هدية لزوجي/زوجتي	عندما أحصل على مكافأة مالية فإنني
71.1	216	أضيفها إلى المصروف البيتي	
15.8	48	أكتم الأمر	
70.7	215	أبدا	عدم التكافؤ المادي والطموحات يؤثر على علاقتي مع زوجي أزوجتي
23.4	71	بعض الأحيان	
5.9	18	كثيرا	
72.0	219	لا أشعر بالانزعاج	أشعر بالانزعاج بسبب اختلاف المستوى العلمي بيني وبين زوجي أزوجتي
24.0	73	أحيانا أشعر بالانزعاج من هذا الموضوع	
3.9	12	أشعر بالانزعاج دائما	
60.9	185	أبدا	يؤثر اختلاف الثقافة بيني وبين زوجي أزوجتي على علاقتنا
32.2	98	أحيانا يؤثر على علاقتنا	
6.9	21	دائما يؤثر على علاقتنا	
28.6	87	أعزل ظروف عملي عن ظروف عائلتي	عندما أتعرض لضغوط قوية في عملي فإنني
53.6	163	أحيانا أعكس ذلك على أسرتي	
17.8	54	أعكس ذلك على أسرتي	
21.4	65	دائما	أتحدث لزوجي /زوجتي عما يحدث مع زملائي في العمل او خلال ما يحدث معي في النهار
47.0	143	أحيانا	
31.6	96	نادرا	
42.8	130	يشاركني زوجي أزوجتي في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني في العمل	دائما
24.7	75	يضع اللوم علي عند حدوث المشاكل في العمل	
32.6	99	لا يشاركني همومي في العمل	

29.3	89	أبدا	أنشغل بوسائل التواصل الإجتماعي عن شريكي اشريكتي
63.2	192	أحيانا	
7.6	23	دائما	
32.2	98	أبدا	أنشغل بمشاهدة التلفاز عن شريكي اشريكتي
62.2	189	أحيانا	
5.6	17	دائما	
22.0	67	طرف واحد	الإنشغال يكون من
48.7	148	أحيانا يكون من الطرفين	
29.3	89	الطرفين	
57.6	175	جيدة جدا	علاقة زوجي ازوجتي بأهلي وأقاربي
32.9	100	جيدة	
9.5	29	سيئة	
80.3	244	لاستقبالهم بحرارة	عندما يأتي أهلي لزيارتنا يبادر زوجي زوجتي
17.1	52	لاستقبالهم ببرود	
2.6	8	بعدم استقبالهم	
50.3	153	استمتع بالخروج معهم	عندما أخرج لزيارة الأقارب أو للتنزه مع زوجي ازوجتي
42.1	128	أحيانا استمتع بالخروج	
7.6	23	يحدث بيننا شجار ثم نعود	
64.1	195	أخبر زوجي ازوجتي قبل ذهابي للموعد	عندما يكون لدي موعد ما فإنتني
15.1	46	أتردد في إخباره إخبارها	
20.7	63	أتجاهله اها ولا أخبره بالموعد	
25.7	78	دائما	نحتفل كل عام بعيد زواجنا
45.7	139	أحيانا	
28.6	87	نتجاهل هذه المناسبة	
81.9	249	إن زوجتي أم وزوجة جيدة (زوجي أب وزوج جيد) في ان واحد	لو أصدرت حكما على زوجي زوجتي

7.2	22	زوجة جيدة ولكنها لا تصلح أن تكون أما (زوج جيد ولكنه لا يصلح أن يكون أباً)	فإنني أقول
10.9	33	تصلح أن تكون أما ولا تصلح أن تكون زوجة (يصلح أن يكون أباً ولا يصلح أن يكون زوجاً)	
67.1	204	أبداً	أشعر بقلّة احترام زوجي زوجتي لي
28.9	88	أحياناً	
3.9	12	دائماً	
31.6	96	يوفر أي الراحة والهدوء	عندما أكون مرهقة عند إنجاز عمل ما فإن زوجي زوجتي
55.3	168	يخفف عني بعض الأعمال التي ترهقني	
13.2	40	يتجاهلني	
91.1	277	أشتاق لعائلتي	عندما أغادر البيت لعدة أيام لأداء مهمة ما فإنني
7.2	22	أشتاق لأطفالي فقط	
1.6	5	أتناسى عائلتي	
40.8	124	كثيراً	أشعر بأن زوجي أزوجتي يغار علي
41.8	127	أحياناً	
17.4	53	نادراً	
36.8	112	يبادلني الكلام نفسه	عندما أتحدث مع زوجي أزوجتي كلاماً رومنسياً فإنه
51.6	157	يبتسم ويقول اتقول بعض الكلمات اللطيفة	
11.5	35	يسكت أتسكت	
49.0	149	يكثر زوجي أزوجتي من الاتصال للإطمئنان علي	إذا ذهب الزوج أو الزوجة في سفرة قصيرة لعدة أيام فإن
47.7	145	يتصل زوجي أزوجتي مرة واحدة	
3.3	10	يتمتع أتمتع عن الإتصال	
56.6	172	يحسن زوجي أزوجتي استقبالي	عند عودتي من العمل أو من الخارج

35.9	109	لا يهتم زوجي أزواجتي بي تماما	
7.6	23	يستقبلني استقبالي ببرود	
36.5	111	يخفف عني بدرجة كبيرة	عندما أشعر بالقلق والتوتر فإن زوجي أزوجتي يحاول أن
54.3	165	يخفف عني بدرجة معتدلة	
9.2	28	لا يهتم انهم بالأمر	
58.2	177	تهدئة غضبي قدر الإمكان	عندما أغضب أجا إلى
38.5	117	أن لا أبالي بالأمر	
3.3	10	تحقير وإهانة زوجي/ زوجتي	
46.1	140	أبدا	أشعر بمشاعر وأحاسيس باردة تجاه زوجي زوجتي
50.0	152	أحيانا	
3.9	12	دائما	
47.0	143	يؤكد لي زوجي أزواجتي بأنه يحبني	في كثير من المواقف
44.4	135	أحيانا أجدهاها تحبني	
8.6	26	يهملني زوجي/ زوجتي	
22.4	68	نتبادل الهدايا والتهاني	في أغلب المناسبات
53.3	162	أحيانا نتبادل الهدايا والتهاني	
24.3	74	لا نتبادل الهدايا والتهاني نهائيا	
54.3	165	أرحب بشدة	عندما يطلب مني زوجي زوجتي ممارسة الجنس فإنني
37.8	115	أرحب بدرجة قليلة	
7.9	24	أتجاهل الطلب	
31.9	97	نهى أجواء مناسبة	عند التهيؤ لممارسة الجنس فإننا
51.0	155	أحيانا نهى أجواء مناسبة	
17.1	52	نغفل عن توفير الأجواء المناسبة	
53.3	162	بمتعة كبيرة	إذا مارسنا الجنس فإنني أشعر
34.5	105	بمتعة متوسطة	

12.2	37	ببرود جنسي	
57.2	174	تحقيق المتعة للزوجين معا	الهدف من ممارسة الجنس
33.9	103	تحقيق المتعة للزوج أو الزوجة	
8.9	27	لإنجاب الأطفال	
47.7	145	تساعد على تقوية علاقتي بزوجي ازوجتي	أجد ممارسة الجنس
32.2	98	أحيانا تساعد على تقوية علاقتي بزوجي/ زوجتي	
20.1	61	واجبا روتينيا في الحياة الزوجية	
47.4	144	أوضاعا مختلفة	الأوضاع التي نمارس فيها الجنس عادة تكون
25.7	78	وضعيين مختلفين	
27.0	82	وضعا واحدا	
39.1	119	دائما تكون الملاطفة والمداعبة وتبادل القبلات	قبل البدء بممارسة الجنس
48.0	146	أحيانا تكون الملاطفة والمداعبة	
12.8	39	لا يحصل شئ من هذا القبيل	
7.9	24	أيام متفق عليها	نمارس الجنس
89.5	272	نمارسها تبعا لحاجتنا إليها	
2.6	8	نعزف عن ممارستها	
28.6	87	نتحدث ويغلب على حديثنا العاطفة	بعد الانتهاء من ممارسة الجنس
57.9	176	أنام مباشرة أو أغتسل	
13.5	41	أشعر بالضيق وعدم الارتياح	
56.9	173	أبدا	يؤثر سهر زوجي ازوجتي على علاقتنا الحميمة
33.6	102	أحيانا	
9.5	29	دائما	
42.8	130	أبدا	يؤثر وجود الأطفال في حياتنا على علاقتنا الجنسية بشكل سلبي
47.0	143	أحيانا	

10.2	31	دائما	
54.6	166	أبدا	السمنة أو النحافة للزوج الزوجة يؤثران على علاقتنا
33.9	103	أحيانا	
11.5	35	يؤثر بشكل كبير	
52.3	159	يتقبل زوجي هذه التغييرات (الزوجة تتفهم وضعها الجسدي)	
32.9	100	أحيانا تحصل بيننا خلافات بسبب هذه التغييرات	التغييرات الهرمونية للزوجة شهريا أو بسبب الولادة يؤثران على العلاقة
14.8	45	نتشاجر دائما في هذه المراحل من حياتنا	

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي من وجهة نظر الأزواج في مدينة القدس، وفي هذا الفصل قامت الباحثة بمناقشة النتائج وفق الترتيب الذي عرضت فيه النتائج في الفصل الرابع، وفي نهاية هذا الفصل سوف تخرج الباحثة بعدد من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها.

2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما نسبة الطلاق العاطفي لدى الأزواج والزوجات ؟

يتضح من الجدول (1.4) أن النسبة المئوية للدرجة الكلية للعوامل المؤدية للطلاق العاطفي للزوج (54.8%) ونسبة (56%) للزوجة، وهذا يدل على أن العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس جاء بدرجة متوسطة، وهذه الدرجة لا تدعو للإطمئنان بمعنى أن هناك عدداً كبيراً من الأزواج مهددة بحدوث طلاق عاطفي بينهم وذلك لعوامل عدة كعدم الاهتمام بالآخر، وعدم الاحترام والثقة والانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي أغلب الأوقات، وسيطرة الرتبة على الحياة اليومية، وتجاهل الاحتياجات العاطفية والنفسية والجسدية لكلا الزوجين وغيرها من العوامل. كما يتضح من النتيجة أيضاً أن تأثر الزوجات بالعوامل المؤدية للطلاق العاطفي أكبر من الأزواج، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات في أن الزوجات أكثر تأثراً بالطلاق العاطفي كنتائج دراسة مبارك ونزال (2015)، ودراسة الفتلاوي (2010)، ودراسة القرني (2009).

وتعزو الباحثة السبب لذلك دون تعميم إلى طبيعة الزوجة التي تقضي وقتا أكبر في البيت محاولة جعله مكانا مريحا ومناسبا للعيش الكريم لها ولزوجها ولأطفالهما، وبالتالي تكون أكثر حساسية للمشاكل التي قد تحدث بينها وبين زوجها ويمكن ان يفسر كذلك بوجود مشكلة في التواصل بين الزوجين الذي يؤدي الى الجفاء والعزلة وحتى الشعور بالوحدة. وهذا لا ينفي تأثر الرجل بتلك المشاكل ولكن حساسية المرأة قد تغطي على الرجل وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية ودراسات سابقة أخرى.

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس ؟

يتبين من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة (0.026)، أي أنه توجد فروق في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد التكافؤ، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في الدرجة الكلية للبعدين العاطفي والجنسي، ولصالح الذكور في البعد الاجتماعي.

فلقد حصل بعد التكافؤ للزوج على نسبة (53.8%) وللزوجة نسبة (53.9%)، وهي نتيجة شبه متساوية عند الطرفين وبذلك فإن بعد التكافؤ والذي يشمل العمر والتكافؤ الإقتصادي والثقافي والعلمي لا يشكل عاملا رئيسيا لحدوث الطلاق العاطفي وإنما يحدث بعض الخلافات بين الزوجين.

وحصل البعد الاجتماعي للزوج على نسبة (58%) وللزوجة بنسبة (55.1%)، ويتبين من هذه النتيجة بأن الوضع الاجتماعي يؤثر على الزوج أكثر من الزوجة أي تأثير النظرة المجتمعية على الحياة الزوجية مهمة بالنسبة للزوج نظراً لخروجه للعمل لساعات أطول على الأغلب وتفاعله مع الأصدقاء والأقارب وبالتالي الاهتمام بنظرتهم بشكل أكبر، وهذا لا ينفي تأثر الزوجة بمحيطها الاجتماعي ولكن بحسب نتائج الدراسة الحالية فقد جاءت لصالح الأزواج.

وحصل البعد العاطفي للزوج على نسبة (53.2%) وللزوجة بنسبة (55.1%)، والبعد الجنسي للزوج حصل على نسبة (53.6%) وللزوجة بنسبة (58.9%). يتضح من هذه النتيجة الفروق لصالح الزوجات في البعدين العاطفي والجنسي، وترجع الباحثة السبب لطبيعة المرأة التي قد تكون أكثر تحسسا وتأثرا في هذه الجوانب أكثر من الرجل وبالتالي العوامل التي تؤدي للطلاق العاطفي والتي تخص هذين البعدين كانت أكثر تأثيرا في عمل اضطراب في العلاقة الزوجية من قبل الزوجة، كما

أشارت نتائج دراستي برزوكي و تافاكول (2013)، ونتائج دراسة بريزسناك وويسمان (2004) إلى أن العلاقة الجنسية من الأسباب الأولية التي تزيد من الطلاق العاطفي بين الأزواج.

4.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل تختلف العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغيرات (الجنس، المهنة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة والمستوى العلمي)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-5) وفيما يلي نتائج فحصها:

4.1.5 نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير الجنس.

تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (75.5) للأزواج و(77.2) للزوجات، كما تبين أن قيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية (0.94) عند مستوى الدلالة (0.348)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة هادي(2012) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التأثير في الطلاق العاطفي. وهذا يدل على أن كلا الأزواج يعاني من نفس المشكلة بغض النظر عن كونهم ذكورا أم إناثا، وأنهم يتأثرون بمشكلة الطلاق العاطفي.

وتفسر الباحثة السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للعوامل المؤدية للطلاق العاطفي إلى التشابه في الظروف المعيشية للزوجين من ظروف إجتماعية وثقافية وأسرية واقتصادية وبالتالي تأثيرها على كلا الجنسين.

أما عن وجود فروق دالة إحصائية للبعد الاجتماعي لصالح الذكور فإن الباحثة تفسر ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تربي فيها الزوج والتي تقوم على العادات والتقاليد والاهتمام بالمكانة الاجتماعية ونظرة الآخرين بالنسبة للرجل، وهنا يظهر اهتمام الزوج بهذا الجانب أكثر من غيره. وأما عن وجود فروق دالة للبعد الجنسي لصالح الإناث فتعزو الباحثة إلى أهمية الجانب العاطفي والجنسي بالنسبة للأنثى والذي يعتبر الوسيلة للحصول على العاطفة من الرجل، وكذلك تعتبر وسيلة اتصال مهمة مع الشريك.

4.2.5 نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج.

تبين وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج، فبعد التكافؤ يظهر أقل المتوسطات وهذا يعني تأثيره البسيط كعامل مؤدي للطلاق العاطفي، وأما البعد الاجتماعي فيظهر أعلى نسب للمتوسطات الحسابية ويمكن تفسير ذلك باهتمام الزوج بالمكانة الاجتماعية وقيمه بالمجتمع أمام العائلة والأصدقاء والمحيط الأوسع وبالتالي أخذ حيزاً كبيراً من تفكيره تجاه هذه الأمور كما ركزت نظرية الذات لروجرز على أهمية الاحترام والتقدير وأنه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير ايجابي من الآخرين، وظهرت الدرجة الكلية الأعلى للمهن الحرفية بنسبة 76.42.

أما بالنسبة لمتغير المهنة للزوجة فتبين من الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للأبعاد فأقلها كان في بعد التكافؤ، وأعلىها في البعدين الاجتماعي والجنسي وتحديداً لربة المنزل حيث جاء المتوسط الحسابي 21.96 للبعد الاجتماعي و 23.75 للبعد الجنسي وهذا يدل على أهمية وحساسية هذين الأمرين على الزوجة ويمكن تفسير ذلك لوجود أكبر للفراغ في حياة ربة المنزل لمكوئها فترات طويلة فيه، وقضاء الأزواج فترات طويلة خارج المنزل، وأيضاً لأن المرأة تفضل الشعور بالاستقلالية وبأنها تقود ذاتها لذلك جاءت أعلى متوسطات حسابية لربات المنازل تحديداً، لوجود نقص في هذا الشعور.

كما تبين في الجدول (7.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.17) ومستوى الدلالة (0.32) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة، وكذلك للأبعاد، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. بمعنى أن الظروف أو المشاكل التي قد تنتج عن متغير المهنة سواء للزوج أو الزوجة يكون تأثيرها بسيط ولا يمكن عدّه عاملاً رئيسياً لظهور طلاق عاطفي بينهم، على عكس نتائج دراسة مبارك ونزال (2015) التي أظهرت وجود طلاق عاطفي كبير لدى الموظفين من عينة الدراسة.

(4.3.5) نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج والزوجة.

يتبين من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي هو الأعلى من بين كل الأبعاد، وخصوصاً

من 11-14 سنة فكان المتوسط الحسابي 24.34 وهو الأعلى، وهذا يعني تأثر الزوج بالعوامل المؤدية للطلاق العاطفي في هذه المرحلة من الزواج تأثراً اجتماعياً وتعزو الباحثة السبب باهتمام الرجل بمكانته الاجتماعية نظراً لتقدمه بالعمر ووصوله لمرحلة يراجع فيها ما قد أنجز في حياته، وهذا يكون قرابة الأربعين من العمر وبالتالي اهتمامه بالجانب الاجتماعي أكثر من غيره. ثم يأتي في المرتبة الثانية البعد الجنسي حيث كان المتوسط الحسابي 21.72 أيضاً من 11-14 سنة ويمكن تفسير ذلك بأن الثبات والروتين اليومي يحصل خلال هذه السنوات من الزواج وبالتالي ظهور الاحتياج للتغيير والتجديد في العلاقة الخاصة مع الزوجة وهنا قد تظهر بعض العرقلة وعدم التفهم لهذه الحاجة من قبل الزوجين نفسيهما، ومن ثم البعد العاطفي و بعد التكافؤ الذي أظهر أقل متوسط حسابي وهذا يعني تأثيره البسيط على الزوج من ناحية العوامل المؤدية للطلاق العاطفي. وظهرت الدرجة الكلية الأعلى للمتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة 81.0، من 11-14 سنة وهذا يؤكد تأثر الزوج في هذا الفترة من الزواج بالعوامل التي تؤدي للطلاق العاطفي ويمكن ظهوره في هذه المرحلة.

يلاحظ من الجدول (9.4) أنه توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة

الكلية (2.78) ومستوى الدلالة (0.029) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وكذلك للأبعاد ما عدا بعد التكافؤ والبعد الجنسي. وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة سليمان وخديجة (2013) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكدر الزوجي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزوجي تعزى لمتغير طول فترة الزواج، في حين اختلفت مع نتائج دراسة أكبر، حسين Akbar, Hossein (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مدة الزواج. وأوضح جدول (10.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج للزوج وكانت الفروق لصالح 11-14 سنة.

أما بالنسبة لمتغير مدة الزواج بالنسبة للزوجة فيلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة فكان المتوسط الحسابي الأعلى 24.37 للبعد الجنسي لمدة الزواج 11-14 سنة ويليهما 24.31 من 15-20 سنة، وتتفق هذه النتيجة مع متغير الزواج للزوج من ناحية مدة الزواج ولكن للبعد الاجتماعي وكانت الدرجة الكلية 82.0 وهي الأعلى لمدة الزواج من 11-14 سنة. وهذا يعني تأثر الزوجات في هذه الفترة للعوامل المؤدية للطلاق العاطفي.

يلاحظ من الجدول (12.4) أن قيمة F للدرجة الكلية (3.15) ومستوى الدلالة (0.016) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة. بمعنى تأثير متغير مدة الزواج على الأزواج أنفسهم ويمكن للباحثة تفسير ذلك لمرور سنين طويلة على الزواج فيؤدي ذلك لظهور بعض السمات اليومية لحياة الزوجين من روتين ورتابة وإنشغال بالعمل والأطفال وبمواقع التواصل الاجتماعي وقلة الحوار من قبل الطرفين فتظهر النقاط الحساسة لكل من الزوجين في هذه الفترة من 11-14 سنة والتي تتمحور حول البعد الاجتماعي للزوج والبعد الجنسي للزوجة.

كما انققت نتائج دراسة أنوار هادي (2012) في تأثير الوضع الإقتصادي والمجال المهني والمجال الاجتماعي والحالة النفسية بمتغير مدة الزواج، واختلفت نتائج دراسة هادي (2010) في أن الطلاق العاطفي يزداد كلما قلت مدة الزواج ويقل كلما زادت مدة الزواج.

(4.4.5) نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج.

يتبين من الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج، فكانت الدرجة الكلية الأعلى 79.38 لـ 8 أفراد فما فوق، يليها 78.61 من 6-7 أفراد ومتوسط حسابي 74.64 من 3-5 أفراد، وهذا يعني التأثير العام للزوج بعدد أفراد الأسرة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي، وبالأخص في البعد الاجتماعي فكان المتوسط الحسابي الأعلى 23.92 لـ 8 أفراد فما فوق، ويليه في البعد الجنسي متوسط حسابي 21.47 من 6-7 أفراد في الأسرة، ثم البعدين العاطفي والتكافؤ أقل تأثراً بالعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي للزوج. وهذا يعني من خلال النتائج أنه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة زاد التأثير بالعوامل المؤدية للطلاق العاطفي في البعدين الاجتماعي والجنسي. كما اتفقت نتائج دراسة القرني (2009) بأن الأزواج هم أقل رضا عن العلاقة مع وجود الأطفال.

يلاحظ من الجدول (15.4) أن قيمة F للدرجة الكلية (1.34) ومستوى الدلالة (0.261) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

أما بالنسبة للزوجة فيتضح من الجدول (16.4) أن الدرجة الكلية الأعلى للمتوسط الحسابي 79.84 لـ 8 أفراد فما فوق وهذه نتيجة تتفق مع نتيجة الزوج، وكان أقلها للبعدين العاطفي والتكافؤ لمتوسط حسابي أعلى لصالح 8 أفراد فما فوق، وكان المتوسط الحسابي 23.46 في البعد الجنسي لصالح 3-5 أفراد وتعزو الباحثة السبب لحساسية وخصوصية الجانب الجنسي في الحياة الزوجية فكلما ازداد عدد أفراد الأسرة ازداد العبء على الزوجين وخصوصاً الزوجة فقد يؤثر ذلك سلباً على العلاقة الحميمة لانشغالهم بالأطفال ومشاكلهم فلا يتاح لهم أن يعيشوا علاقة مريحة طوال الوقت كما في السابق. كما اتفقت نتائج دراسة مبارك ونزال (2015) بأن الطلاق العاطفي يزداد كلما ازداد عدد أفراد الأسرة عن أربعة.

يلاحظ من الجدول (17.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.545) ومستوى الدلالة (0.652) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة، وكذلك للابعد. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

حسب ما توصلت إليه النتائج في هذه الدراسة أن عدد أفراد الأسرة يؤثر في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي من قبل الزوجين وبالأخص الجانبين الاجتماعي والجنسي. فوجود عدد كبير من الأطفال قد يكون سبب لعرقلة بعض الجوانب في الحياة الزوجية وبالتالي نشوب المشاكل بين الزوجين أكثر بسبب الانشغال بتربيتهم وهذا يأخذ من طاقة الوالدين وحيز كبير من الوقت وهذا يؤدي إلى تهميش العلاقة الحميمة التي تقوم عليها الحياة الزوجية.

(4.5.5) نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج والزوجة.

يتبين من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج، فكان المتوسط الحسابي الأعلى للدرجة الكلية 76.77 للمستوى العلمي البكالوريوس، ثم يليها 75.31 للثانوية العامة. أما بالنسبة للأبعاد فكان أقلها بُعد التكافؤ لمتوسط حسابي 14.87 للثانوية العامة وهذا يعني قلة تأثير التكافؤ الإقتصادي والعلمي والثقافي والعمرى على المستوى العلمي للزوج، وأعلاها للبعد الاجتماعي بمتوسط حسابي 22.96 للبكالوريوس وهذا يؤكد على أهمية النظرة والمكانة الاجتماعية عند الزوج. أما على الصعيد العاطفي فأعلى متوسط حسابي 17.98 للبكالوريوس وكذلك أعلى متوسط حسابي 21.44 للبعد الجنسي في البكالوريوس.

أما بالنسبة للزوجة فيلاحظ من الجدول (20.4) أن أعلى متوسط حسابي في الدرجة الكلية هو 80.93 للثانوية العامة، وأما للأبعاد فالبعد الجنسي كان لديه أعلى متوسطات حسابية، فالثانوية العامة حصلت على 24.60، و22.95 لأقل من الثانوية العامة، وهذا يوضح تأثير المستوى العلمي على العلاقة الجنسية لدى الزوجة وقد تعزو الباحثة السبب في ذلك هو شعور الزوجة بالدونية أمام

الزوج لعدم إكمالها للتعليم والعلاقة الحميمة تمثل الأمان بالنسبة للزوجة فقد يحدث خلل ما فيها لشعور الزوجة بعدم التكافؤ أو النقص. ثم يليه البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي 23.0 لأقل من الثانوية العامة، وهذا يدل على مدى تأثير الزوجة بنظرة محيطها الاجتماعي لمستواها العلمي الذي قد يزيد من ثقتها بنفسها والحصول على مكانة مرموقة في المجتمع وبالتالي عدم وجود هذا المستوى فإنه ينعكس على العلاقة بينها وبين زوجها ونشوب المشاكل نتيجة لعدم الإحساس بالإكمال وأكثر أمر حساس بين الزوجين هو العلاقة الحميمة فتُظهر ذلك من خلالها.

وتدعم نظرية الذات هذا الكلام فتركز على أهمية الاحترام والتقدير وانه مطلب عام عند كل البشر ويسعى الجميع للحصول على تقدير ايجابي من الاخرين، وان الحب والاحترام مكمل لكل منهما للآخر فهما أساس التعامل مع الاخرين وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين.

يلاحظ من الجدول (21.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.287) ومستوى الدلالة (0.281) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة، وكذلك للأبعاد. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع وهو: ما هي العوامل الرئيسية في الطلاق العاطفي من وجهة نظر الزوجين (البعد الجنسي، الاختلاف العلمي، الفارق العمري، التغييرات الفسيولوجية، الشعور بعدم التكافؤ الثقافي والطموحات؟

من خلال الجدول (22.4) يتبين بالتفصيل إجابات أفراد العينة على مقياس الطلاق العاطفي واتضح من خلاله أن البعد الجنسي يمكن أن يكون عاملاً رئيسياً في حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين فتظهر النتيجة من خلال حساب الاجابات على مفتاح تصحيح المقياس 18 من 39 وهي القيمة العظمى للبعد الجنسي وبذلك تكون النتيجة متوسطة، وقد توافقت نتيجة دراسة بريزنسناك و ويسمان 2004 مع نتيجة البحث الحالي والتي ربطت الرغبة الجنسية بالرضا الزوجي، فعدم إشباع هذه الرغبة قد يؤدي لحدوث اضطراب في العلاقة الزوجية، وكذلك دراسة برزوكي و تافاكول 2013 بأن العلاقة الجنسية من الأسباب الأولية التي تزيد من الطلاق العاطفي بين الأزواج من وجهة نظر الزوجات.

وقد أظهرت النتائج بأن تأثير البعد الجنسي على الزوجات أكثر من الأزواج إذ كانت النسبة 58.9% لصالح الزوجات و 53.6% لصالح الأزواج، وهذا يعني أن هناك مشكلة في العلاقة الحميمة تؤثر على الزوجات أكثر من أزواجهم وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى حساسية الأنثى تجاه الأمور الجنسية وذلك بسبب التنشئة والتربية الجنسية القائمة على مفهوم العيب وبالتالي عدم وضوح الصورة بشكل يساعد الزوجة على التعامل السليم في العلاقة الحميمة وبالتالي ظهور اضطراب بين الزوجين، وكذلك تعتبر العلاقة الحميمة مكانا للأمان والطمأنينة بالنسبة للزوجة فانعدام ذلك يسبب فجوة كبيرة بينهم.

أما بالنسبة للإختلاف العلمي فتبين من خلال الاجابة على الفقرة الثامنة بأن 72% من إجابات الأزواج والزوجات لا يشعرون بالإنزعاج بسبب الاختلاف العلمي بينهم وبالتالي لا يعتبر الاختلاف العلمي عاملا أساسيا لحدوث طلاق عاطفي بين الزوجين، على عكس ما جاءت بها نتائج دراسة سليمان وخديجة 2013 إذ وجد ارتباط بين الكدر الزواجي والمستوى التعليمي بين الزوجين.

تبين أن الفارق العمري لم يشكل عائقا أمام 62.8% من إجابات أفراد العينة من خلال الاجابة على الفقرة الأولى من المقياس و نسبة 10.9% بأنه كان عائقا بين الزوجين وبالتالي لا يعتبر الفارق العمري عاملاً رئيسياً لحدوث طلاق عاطفي ولكن لا يمكن إلغاؤه تماماً، فجاءت نتيجة دراسة أكبر، حسين 2014 تدعم تأثير الفارق العمري بين الزوجين وكان هناك فروق ذات دلالة احصائية تؤكد ذلك.

وأما بالنسبة للتغيرات الفسيولوجية فجاءت النتيجة للفقرة 45 بنسبة 54.6% بأن السمعة أو النحافة لا تؤثر على العلاقة بين الزوجين، وعلى تأثير التغيرات الهرمونية أو الولادة على العلاقة الزوجية فكانت النتيجة بنسبة 52.3 بتقبل الزوج لهذه التغيرات وكذلك الزوجة. تعتبر النتيجة متوسطة لهاتين الفقرتين وبالتالي احتمالية ظهور مشاكل زوجية بنسبة النصف تقريبا.

أظهرت الإجابة على الفقرة السابعة والتي نصت على تأثير عدم التكافؤ المادي والطموحات على العلاقة مع الشريك نسبة 70% على عدم وجود تأثير على العلاقة، وكذلك الفقرة التاسعة التي ركزت على الاختلاف الثقافي بين الزوجين وجاءت النسبة 60.9% على عدم تأثيره على العلاقة الزوجية و32.2% من إجابات الأزواج على أن الاختلاف الثقافي أحيانا يؤثر على العلاقة بينهم لذلك لا يمكن إلغاء أهمية هذا البند.

مناقشة نتائج السؤال الخامس وهو: ما هي العوامل المساعدة للطلاق العاطفي (العلاقة مع الأهل، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل)؟

لمناقشة هذا السؤال تم توضيح النسب المئوية لل فقرات التالية حسب الجدول (22.4):

أولاً: العلاقة مع الأهل

في الفقرة السادسة عشرة والتي نصت على علاقة زوجي/ زوجتي بأهلي وأقاربي، ظهرت نسبة الاجابات من قبل الأزواج والزوجات 57.6% جيدة جدا أي قرابة النصف و 32.9% جيدة وبالتالي فإن العلاقة مع أهل الشريك قد يكون عاملا مساعدا وليس رئيسياً في حدوث طلاق عاطفي بين الزوجين، على عكس نتيجة دراسة الجهني 2005 التي أظهرت سببا من مشاكل الزوجة وهي العلاقة السيئة مع أهل الزوج.

أما بالنسبة للفقرة السابعة عشرة والتي ركزت على طبيعة استقبال الزوج لأهل زوجته والعكس جاءت النسبة 80.3% لاستقبالهم بحرارة .

في الفقرة الثامنة عشرة التي نصت على " عندما أخرج لزيارة الأقارب أو للتنزه مع زوجي/ زوجتي" فكانت النسبة 50.3% استمتع بالخروج معهم و 42.2% أحيانا أستمتع بالخروج معهم فهذا يدل على قلة الانسجام بين أفراد الأسر أو بين الزوجين أنفسهم عند خروجهم مع بعضهم البعض بنسبة النصف تقريبا.

بشكل عام إن العلاقة مع الأهل قد تعد عاملاً مساعداً لحدوث اضطراب في العلاقة الزوجية وليس عاملاً رئيسياً حسب نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي

جاءت إجابة الفقرة الثالثة عشرة والتي نصت على "أنشغل بوسائل التواصل الاجتماعي عن شريكي/ شريكتي" بنسبة 63.2% "أحيانا" من قبل الزوجين أي أن أكثر من النصف ينشغلون أحيانا عن زوجهم بوسائل التواصل الاجتماعي وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على حدوث أو بداية حدوث

فجوة بين الطرفين فيقومان بالانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي هرباً من شيء ما، ويدل أيضا على قلة التواصل بين الزوجين كما أظهرت نتائج دراسة سليمان وخديجة 2013 نسبة متوسطة بين الكدر الزوجي و بعد التواصل.

أما بالنسبة للفقرة الرابعة عشرة والتي نصت على "أنشغل بمشاهدة التلفاز عن شريكي/شريكتي" فكانت الاجابة بنسبة 62.2% أحيانا، أي أكثر من نصف الأزواج ينشغلون بمشاهدة التلفاز ويلتفون به عن أزواجهم وهذا قد يعتبر عاملاً مساعداً لحدوث اضطراب في العلاقة الزوجية وبداية حياة تجوبها المشاكل بسبب هذه الانشغالات سواء بالتلفاز أو بمواقع التواصل الاجتماعي.

جاءت الفقرة الخامسة عشرة مفسرة لنوع الإنشغال بهذه الوسائل بنسبة 48.7% من قبل الطرفين، أي أيضا قرابة النصف يكون الانشغال بمشاهدة التلفاز أو بمواقع التواصل الاجتماعي من الزوجين، وهذه نسبة ليست قليلة ولا يمكن الاستهانة بها لأن عواقب هذا الانشغال يكون سبباً في حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين وهذه نقطة مهمة يجب الانتباه لها.

فاذاً وبشكل عام يمكننا القول بأن الإنشغال بمواقع التواصل الاجتماعي يعد عاملاً مساعداً في ظهور طلاق عاطفي في العلاقة الزوجية وبالتالي اضطرابها.

ثالثاً: العمل

حصلت الفقرة العاشرة والتي نصت على "عندما أتعرض لضغوط قوية في عملي فإنني" على نسبة 53.6% أحيانا أعكس ذلك على أسرتي ، أي أن حوالي النصف من الأزواج يعكسون أحيانا مشاعرهم نتيجة ضغوط العمل على أسرته وتدل هذه النسبة على عدم قدرة بعض الأزواج على التعامل السليم والصحي تجاه تعرضهم لضغوط العمل وبالتالي عكسها على أفراد الأسرة .

أما الفقرة الثالثة والعشرين والتي كانت تنص على "عندما أكون مرهقاً عند إنجاز عمل ما فإن زوجي أزوجتي" يخفف عني بعض الأعمال جاءت بنسبة إجابتها 55.3% ، وقد أظهرت هذه الاجابة بعضاً من الجانب الإيجابي في حسن التعاون بين الزوجين بنسبة متوسطة لدى أفراد العينة كما أظهرت نتائج دراسة الفتلاوي 2010 فقد امتازوا باستخدام أسلوب الحياة المتعاون، فيما لم يمتازوا باستخدام أسلوب الحياة المعتمد أسلوباً حياتياً.

في الفقرة الرابعة والعشرين ظهرت نسبة مرتفعة في اشتياق الزوج الزوجة للعائلة عند الخروج لتأدية مهمة ما خارج المنزل بنسبة 91.1%، أي الاشتياق يضم الزوجة والأطفال معاً وهذه نسبة مطمئنة من ناحية مشاعر الأزواج تجاه بعضهم البعض.

في المحصلة اتضح من عامل "العمل" تأثيراً سلبياً متوسطاً على عكس مشاعر ضغط العمل على الأسرة، ونسبة متوسطة في تخفيف بعض الأعمال عن الآخر، ونسبة عالية في عكس مشاعر الاشتياق للعائلة كاملة، بالتالي وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة فإن العمل قد يعتبر في بعض الأحيان عاملاً مساعداً في ظهور مشاكل بين الزوجين وخصوصاً في جانب عكس ضغوط العمل على الأسرة.

توصيات الدراسة

ننهي هذا البحث ببعض التوصيات وذلك من خلال الخبرة البسيطة التي اكتسبتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة والتي من شأنها أن تساعد على التعرف على العوامل المؤدية للطلاق العاطفي وبالتالي تجنبها قدر المستطاع:

1. توعية الأزواج بالعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي.
2. استشارة مختص في العلاقات الزوجية عند تفاقم المشاكل وعدم التسرع في اتخاذ القرارات.
3. الاستفسار السليم عن العلاقة الحميمة الصحية للذكور والإناث قبل الإرتباط.
4. توعية الأزواج بأهمية الجانب العاطفي والجنسي بما يخص الزوجات وذلك لتوطيد العلاقة بينهم.
5. توعية الزوجات بأهمية الجانب الإجتماعي بما يخص الزوج وبالتالي فهم أكبر لدوافعهم وسلوكهم.
6. الإهتمام بريات البيوت وتوعيتهم في التعامل السليم مع عواطفهم رغم الإنشغال بتربية الأطفال وبناء أسرة.
7. دعوة الأزواج إلى أهمية الوعي بأسباب المشاكل التي تحدث في العلاقة الزوجية وذلك لعلاجها في بداية الأمر ولتخطي مراحل حرجة وصعبة فيما بعد.
8. إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالطلاق العاطفي نظرا لقلة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع من خلال أخذ متغيرات جديدة ومناطق مختلفة لفهم هذه المشكلة أكثر وزيادة الوعي لدى المتزوجين لأعراض الطلاق العاطفي وأسبابه.

المراجع

المراجع العربية

أحمد، سليمان.(2011). الكدر الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى الزوجين. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، مجلة دراسات الأسرة.

بودبابة، رايح.(2005). مجلة شؤون اجتماعية العدد 85 السنة 22-جامعة الشارقة. مقالة بعنوان ظاهرة الطلاق بين الأسباب والآثار: الامارات العربية المتحدة - جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية - الشارقة.

البخاري، محمد بن اسماعيل (2002) صحيح البخاري، دار طوق النجاة، بيروت.

جبران، نور الخميس. (2014). مؤشرات الطلاق في العلاقات الأسرية. (http://www.alhayat.com/Articles/5897, 27.11.2014)

الجهني، عبد العزيز.(2005). الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الجماعي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحبيب، طارق.(2014). الإهمال العاطفي، الشرق.

(12.03.2014)http://www.al-sharq.com/news/details/218550

الخصير، إبراهيم.(2006). مقال الجنس سبب الخلافات الزوجية الأول وبرود العلاقة العاطفية، جريدة الرياض، العدد 13906، الجمعة 25 جمادى الآخرة 1427هـ - 21 يوليو 2006م

الزنيدي، محمد.(2010)، تعريف الطلاق النفسي، مجلة الرياض، العدد 15319.

(03.06.2010)http://www.alriyadh.com/53154

الزهراني، موزي.(2013). مقال الطلاق العاطفي والعنف الأسري، صحيفة الجزيرة السعودية.

(17.08.2013)http://www.assakina.com/rights/rights-divorced/27143.html

الشويكي، هناء (2015). الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

الشيبي، الجوهرة.(2015). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التعامل الفعال لدى عينة من الزوجات اللاتي تعانين من الطلاق العاطفي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

عرجاوي، مصطفى.(2001). الطلاق العاطفي واثاره المدمرة على الأسرة، موقع اسلام وب،
<http://articles.islamweb.net/Media/index.php?page=article&lang=A&id=1826>
6

العصفور، شيخة (2013). نظرية العلاقة الزوجية، للسطور عنوان، جريدة الأنباء،
(<http://www.alanba.com.kw/kottab/sheikha-eesa/419907/03-11-2013>)

العك، خالد. (1998). اداب الحياة الزوجية في ضوء الكتاب والسنة، ط4، بيروت -لبنان ،دار المعرفة.

الفتلاوي، علي شاكرا.(2010). الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مجلد15، العدد1، 211-260
فيرى ،يوهان (2016).تعريف الطلاق النفسي.

(/http://www.sasapost.com/opinion/divorce-psychological. 05.08.2016)

القاموس المحيط (1992). تعريف الزواج لغة "عقد" ، ط1.

مبارك،بشرى. نزال وفاء.(2015). الطلاق العاطفي لدى شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي. رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

مختار، وفيق صفون (2001). أبناؤنا وصحتهم النفسية. دار العلم والثقافة - القاهرة

مشكاة، منتدى (2012). المفاهيم الخاطئة لدى الزوجين، شبكة مشكاة الإسلامية.

(25.11.2012)<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=106473>

ملتقى طلبة الماجستير (2010). تعريف مدينة القدس، الفصل الأول، مدخل إلى الدراسات السامية

(21.3.2010)http://escr.3oloum.org/t58-topic

المهدي، محمد(2014). مراحل الطلاق النفسي

(01.04.2014)https://www.youtube.com/watch?v=vAKyY9NPxgo

الناصر، جمال (2015). مقال الطلاق العاطفي عندما تذبل شجرة المودة، مجلة المدينة. -www.al-

madina.com/node/623490

هادي، أنوار (2010). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، مجلة

الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، عدد 201، 435-462.

هادي، أنوار مجيد.(2012). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد،

دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

وفا، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (2014). وقوعات الطلاق في محافظة القدس.

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=31

المراجع الأجنبية

Akbar, Hossein,(2014) **Evaluation Affecting Factors Of Emotional Divorce (Case Study: The perspective of Higher Education Married Staffs in Karaj Province**. MAGNT Research Report. Vol.3 (3). PP: 459-467.

Amiri,S, Hekmat pour,M, Fadaei,M,(2015). **Investigating Emotional Divorce on Family Performance**, Journal of Applied Environmental and Biological Sciences, ISSN: 2090-4274

Barzoki, Tavakoll,(2013) **Rational-Emotional 'Divorce' in Iran Findings of Qualitative Research on Women with Marital Dissatisfaction**, The International Society for Quality-of-Life Studies(ISQOLS) .

Brezsnyak, M, Whisman ,M (2004). Sexual Desire and Relationship Functioning: **The Effects of Marital Satisfaction and Power**, Journal of Sex & Marital Therapy, v.30, I 3, p199-217 .

Cohen, O, Savaya, R, (2003). **Reasons for divorce among muslim arabs in Israel**, European Societies journal, v.5, I.3, p 303-325.
<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/1461669032000111324>(
Published online: 27 Jan 2012).

Feldman, R, Jorgensen, D, (2003). **Communication and marital conflict**, Journal of Applied Communication Research , v.2, I.2 ,p 53-66.

First, M.B., Malison, R., Offord, D.R., Riess, D., Shea, T., Widiger, T., Wisner, K.L. (2002). **Personality Disorders and Relational Disorders**, pp. 164, 166. Chapter 4 of Kupfer, D.J., First, M.B., & Regier, D.A.: *A Research Agenda For DSM-V*. Published by American Psychiatric Association.

Marrow, S, yelsma, p (2003). **An Examination of Couples Difficulties with Emotional Expressiveness and Their Marital Satisfaction**, Journal of Family Communication, v.3, I 1, p 41-62.

https://en.wikipedia.org/wiki/Relational_disorder.

ValueOptions Provider Handbook. (2006), V-CODES/**Relational Problems**.

http://www.valueoptions.com/providers/Handbook/PDFs/Treatment_Guidelines/V_CODES_RELATIONAL_PROBLEMS.pdf

الملاحق

ملحق (1) محكمي الاستبيان

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. غسان ذوقان	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة النجاح الوطنية
2.	د. معروف الشامي	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة النجاح الوطنية
3.	د. هالة جرار	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
4.	د. شادي أبو الكباش	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
5.	د. غسان سرحان	أساليب التدريس	جامعة القدس
6.	د. سمير شقير	الصحة النفسية	جامعة القدس
7.	د. كمال سلامة	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة القدس
8.	د. انعام صبري	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
9.	د. عبد الكريم أيوب	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية
10.	فايز محاميد	علم نفس	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (2) : المقياس قبل التعديل

مقياس للطلاق العاطفي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الزوج / اختي الزوجة

تحية طيبة

بين يديك مقياس يتناول العديد من المواقف التي تواجه المتزوجين في حياتهم اليومية ، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس زمن ثم اختيار إحدى البدائل المتوفرة أمام كل فقرة بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق البديل المناسب الذي تشعر به .

ملاحظة : - إن إجابتك لن يطلع عليها احد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية قبل البدء بالإجابة على الاستبيان .

1 - الجنس : - ذكر () أنثى ()

2 - كم مضى من السنين على زواجك .

يرجى الإجابة بكل صراحة وأمانة على جميع الفقرات

مع الشكر والتقدير

الباحثة

1 - عندما نشترى سلعة للبيت فأن زوجي / زوجتي : -

أ - يتحمل التكاليف الوحده .

ب - نقرر بعد مشاحنات طويلة .

ج - نشترك معا في التكاليف .

2 - عندما أغانر البيت لعدة أيام لأداء مهمة ما فاني : -

أ - اشتاق لعائلتي .

ب - اشتاق لأطفالي فقط .

ج - أتناسى عائلتي .

3 - علاقة زوجي / زوجتي بأهلي وأقاربي :-

أ - جيدة جدا .

ب - جيدة .

ج - سيئة .

4 - اشعر بان زوجي / زوجتي يغار علي :-

1 - كثيراً .

2 - أحيانا .

3 - نادراً .

5 - عندما أتحدث مع زوجي / زوجتي كلاما رومانسيا فإنه :-

أ - يبادلني الكلام نفسه .

ب - يبتسم ويقول بعض الكلمات اللطيفة

ج - يسكت / تسكت .

6 - في ادخار المال :-

أ - لا ندخر المال .

ب - أوفر نقودي لوحدني .

ج - ندخره معا .

7 - عندما أكون مرهقة عند انجاز عمل ما فإن زوجي / زوجتي :-

- ا - يتجاهلني .
- ب - يخفف عني بعض الأعمال التي ترهقني .
- ج - يوفر لي الراحة والهدوء .
- 8 - عندما تواجهنا مشكلة ما فإننا : -
- ا - نتركها بل حل .
- ب - نحلها بالحوار والتفاهم .
- ج - نحلها ويغلب على حوارنا الانفعال والرغبة في السيطرة .
- 9 - إذا ذهب الزوج أو الزوجة في سفرة قصيرة لعدة أيام فان : -
- ا - يكثر زوجي / زوجتي من الاتصال للاطمئنان علي .
- ب - يتصل زوجي / زوجتي مرة واحدة .
- ج - يمتنع عن الاتصال .
- 10 - عندما يطلب مني زوجي / زوجتي ممارسة العملية الجنسية فاني : -
- ا - أتجاهل طلبه .
- ب - أرحب بدرجة قليلة .
- ج - أرحب بشدة .
- 11 - تقسيم الميزانية الشهرية من مسؤولية : -
- ا - الزوجين معا .
- ب - الزوج أو الزوجة .
- ج - نصرف المال بدون ميزانية .
- 12 - عند عودتي من العمل : -
- ا- تستقبلني زوجتي / زوجي ببرود .

- ب - لا يهتم زوجي / زوجتي بي تماما .
- ج - يحسن زوجي / زوجتي استقبالي .
- 13 - عندما يأتي أهلي لزيارتنا يبادر زوجي / زوجتي : -
- ا - لاستقبالهم ببرود .
- ب - بعدم استقبالهم .
- ج - لاستقبالهم بحرارة .
- 14 - عندما اشعر بالقلق والتوتر فان زوجي / زوجتي يحاول أن : -
- ا - يخفف عني بدرجة معتدلة .
- ب - يخفف عني بدرجة كبيرة .
- ج - لا يهتم بالأمر .
- 15 - عند التهيؤ للعملية الجنسية فإننا : -
- ا - نهى أجواء مناسبة .
- ب - أحيانا نهى أجواء مناسبة .
- ج - نخفل عن توفير الأجواء المناسبة .
- 16 - إذا أسأت التصرف بالمال فان زوجي / زوجتي : -
- ا - يوجهني وينصحني .
- ب - يتجاهل محاسبتني .
- ج - يكثر من لومي .
- 17 - عندما أتعرض لضغوط قوية في عملي فاني : -
- ا - اعكس ذلك على أسرتي .

ب - أحيانا اعكس ذلك على أسرتي

ج - اعزل ظروف عملي عن ظروف عائلتي .

18 - عندما اخرج لزيارة الأقارب أو للتنزه مع زوجي / زوجتي : -

ا - أحيانا استمتع بصحبته .

ب - يحدث بيننا شجار ثم نعود .

ج - استمتع بصحبته .

19 - عندما اغضب الجأ إلى : -

ا - تهدئة غضبي قدر الإمكان .

ب - أن لا أبالي بالأمر .

ج - تحقير و اهانة زوجي / زوجتي .

20 - إذا مارسنا العملية الجنسية فاني اشعر : -

ا - بمتعة قليلة .

ب - ببرود جنسي .

ج - بمتعة كبيرة .

21 - إن انخفاض الدخل المادي : -

ا - نادا ر ما يؤثر على علاقتي زوجتي / زوجي .

ب - يؤثر بشكل كبير جدا .

ج - يؤثر بشكل مؤقت .

22 - أتحدث لزوجي / زوجتي عما يحدث مع زملائي في العمل : -

ا - دائما . ب - أحيانا . ج - نادرا .

23 - في أوقات الفراغ : -

أ - نذهب إلى المتنزهات والأماكن العامة .

ب - نبقى في البيت معا .

ج - يجلس كل منا في غرفة منفردة بعيدا عن الآخر .

24 - نمارس العملية الجنسية : -

أ - أيام متفق عليها .

ب - نمارسها تبعاً لحاجتنا إليها .

ج - نعزف عن ممارستها .

25 - دائماً : -

أ - يشاركني زوجي / زوجتي في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني في العمل .

ب - يضع اللوم علي عند حدوث المشاكل في العمل .

ج - لا يشاركني همومي في العمل .

26 - عندما يكون لدي موعد ما فاني : -

أ - أتجاهل زوجي / زوجتي ولا أخبره بالموعد .

ب - أخبر زوجي / زوجتي قبل ذهابي للموعد .

ج - أتردد في إخبار زوجي / زوجتي عن البعض منها .

27 - قبل البدء بالعملية الجنسية : -

أ - أحيانا تكون المداعبة والملاطفة .

ب - لا يوجد شيء

ج - دائما تكون الملاطفة والمداعبة وتبادل القبلات .

28 - عندما احصل على مكافأة مالية في عملي فاني : -

ا - أسعى لشراء هدية لزوجي / زوجتي .

ب - أضيفها إلى المصرف ألبيتي .

ج - اكنم الأمر .

29 - في اغلب المناسبات : -

ا - نتبادل الهدايا و التهاني .

ب - أحيانا نتبادل الهدايا والتهاني .

ج - لا نتبادل الهدايا والتهاني نهائيا .

30 - في اغلب المواقف يحاول زوجي /زوجتي : -

ا - أن يكون متساهلا معي .

ب - السيطرة علي بشتى الوسائل .

ج - أن يكون طبيعيا معي .

31 - الأوضاع التي نمارس فيها العملية الجنسية عادة تكون : -

ا - أوضاعا مختلفة .

ب - وضعين مختلفين .

ج - وضعاً واحداً .

32 - لو أصدرت حكما على زوجي / زوجتي فأني أقول : -

ا - إن زوجتي أم وزوجة جيدة (زوجي اب وزوج جيد) في آن واحد .

ب - زوجة جيدة ولكنها لا تصلح أن تكون أما (زوج جيد ولكنه لا يصلح أن يكون أبا).

ج - تصلح أن تكون أما ولا تصلح أن تكون زوجة (يصلح أن يكون أبا ولا يصلح أن يكون زوجا)

33 - أجد الممارسة الجنسية : -

ا - واجبا روتينيا في الحياة الزوجية .

ب - أحيانا تساعد على تقوية علاقتي بزوجتي / زوجي .

ج - تساعد على تقوية علاقتي بزوجي / زوجتي .

34 - الأيام والشهور والسنون مع زوجي / زوجتي تسير : -

ا - بسرعة .

ب - بملل ورتابة .

ج - بشكل طبيعي .

35 - نحتفل كل عام بعيد زواجنا : -

ا - دائما .

ب - أحيانا .

ج - نتجاهل هذه المناسبة .

36 - الهدف من العملية الجنسية هو : -

ا - تحقيق المتعة للزوجين معا .

ب - تحقيق المتعة للزوج أو الزوجة .

ج - لإنجاب الأطفال .

37 - في كثير من المواقف : -

أ - يؤكد لي زوجي / زوجتي بأنه يحبني .

ب - أجد زوجي / زوجتي أحيانا يحبني .

ج - يهتمني زوجي / زوجتي .

38 - بعد الانتهاء من العملية الجنسية : -

أ - اشعر بالضيق وعدم الارتياح .

ب - أنام مباشرة أو اغتسل .

ج - نتحدث ويغلب على حديثنا العاطفة .

39 - وجود الأطفال في حياتنا على علاقتنا الجنسية بشكل سلبي .

أ - دائما .

ب - أحيانا .

ج - نادرا

ملحق (3): الإستبانة بعد التعديل كما تم توزيعها على عينة الدراسة

مقياس الطلاق العاطفي

الزوج المحترم /الزوجة المحترمة

تحية طيبة وبعد..

بين يديك اي مقياس يتناول العديد من المواقف التي تواجه المتزوجين في حياتهم اليومية وذلك من أجل دراسة بعنوان العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي ، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار إحدى البدائل المتوفرة أمام كل فقرة بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق البديل المناسب الذي تشعر اي به.

علما أن إجابتك لن يطلع عليها أحد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير

الجنس : ذكر () أنثى () المهنة:

مدة الزواج: عدد أفراد الأسرة:

المستوى العلمي:

*التكافؤ (الإقتصادي،الثقافي،العلمي، العمري)

1-الفارق العمري بيني وبين شريكي شريكتي يؤثر على علاقتنا :-

أ . أبدا.

ب . أحيانا.

ج . كثيرا.

2- في ادخار المال:-

أ. ندخره معا.

ب. أوفر نقودي لوحدي.

ج. لا ندخر المال.

3-تقسيم الميزانية الشهرية من مسؤولية: -

أ. الزوجين معا.

ب. الزوج أو الزوجة.

ج. نصرف المال دون ميزانية.

4- إذا أسأت التصرف بالمال فإن زوجي أزوجتي:-

أ. يوجهني وينصحني.

ب. يتجاهل محاسباتي.

ج. يكثر من لومي.

5- إن انخفاض الدخل المادي: -

أ. نادرا ما يؤثر على علاقتي مع زوجي أزوجتي.

ب. يؤثر بشكل مؤقت.

ج. يؤثر بشكل كبير.

6- عندما أحصل على مكافأة مالية فإنني:-

أ. أسعى لشراء هدية لزوجي أزوجتي.

ب. أضيفها إلى المصروف البيتي.

ج. أكتم الأمر.

7- عدم التكافؤ المادي والطموحات يؤثر على علاقتي مع زوجي أزوجتي:

أ. أبدا .

ب. بعض الأحيان.

ج. كثيرا.

8- أشعر بالإنزعاج بسبب اختلاف المستوى العلمي بيني وبين زوجي أزوجتي:-

أ. لا أشعر بالانزعاج.

ب. أحيانا أشعر بالانزعاج من هذا الموضوع.

ج . أشعر بالانزعاج دائما.

9- يؤثر اختلاف الثقافة بيني وبين زوجي أزوجتي على علاقتنا :-

أ. أبدا .

ب. أحيانا يؤثر على علاقتنا.

ج. دائما يؤثر على علاقتنا.

*البعد الإجتماعي

10- عندما أتعرض لضغوط قوية في عملي فإنني:

أعزل ظروف عملي عن ظروف عائلتي.

ب. أحيانا أعكس ذلك على أسرتي.

ج. أعكس ذلك على أسرتي.

11- أتحدث لزوجي /زوجتي عما يحدث مع زملائي في العمل او خلال ما يحدث معي في النهار:-

أ. دائما.

ب. أحيانا.

ج. نادرا.

12- دائما:-

أ. يشاركني زوجي أزواجتي في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني في العمل:-

ب. يضع اللوم علي عند حدوث المشاكل في العمل.

ج. لا يشاركني همومي في العمل.

13- أنشغل بوسائل التواصل الإجتماعي عن شريكي اشريكتي:-

أ. أبدا.

ب. أحيانا.

ج. دائما.

14-أنشغل بمشاهدة التلفاز عن شريكي اشريكتي:-

أ. أبدا .

ب. أحيانا .

ج. دائما.

15- الإنشغال يكون من:-

أ. طرف واحد.

ب. أحيانا يكون من الطرفين.

ج. الطرفين.

16-علاقة زوجي أزواجتي بأهلي وأقاربي :-

أ. جيدة جدا.

ب.جيدة.

ج. سيئة.

17-عندما يأتي أهلي لزيارتنا يبادر زوجي أزواجتي:-

أ. لاستقبالهم بحرارة.

ب. لاستقبالهم ببرود.

ج. بعدم استقبالهم.

18- عندما أخرج لزيارة الأقارب أو للتنزه مع زوجي أزوجتي:-

أ. استمتع بالخروج معهم.

ب. أحيانا استمتع بالخروج .

ج. يحدث بيننا شجار ثم نعود.

19- عندما يكون لدي موعد ما فإنني:-

أ. أخبر زوجي أزوجتي قبل ذهابي للموعد.

ب. أتردد في إخباره إخبارها.

ج. أتجاهله/ها ولا أخبره بالموعد.

20- نحتفل كل عام بعيد زواجنا:-

أ. دائما.

ب. أحيانا.

ج. نتجاهل هذه المناسبة.

21- لو أصدرت حكما على زوجي أزوجتي فإنني أقول :-

أ. إن زوجتي أم وزوجة جيدة (زوجي أب وزوج جيد) في ان واحد.

ب. زوجة جيدة ولكنها لا تصلح أن تكون أما (زوج جيد ولكنه لا يصلح أن يكون أبا).

ج. تصلح أن تكون أما ولا تصلح أن تكون زوجة (يصلح أن يكون أبا ولا يصلح أن يكون زوجا) .

22- أشعر بقلّة احترام زوجي أزوجتي لي :-

أ. أبدا .

ب. أحيانا .

ج. دائما .

*البعد العاطفي

23- عندما أكون مرهقة عند إنجاز عمل ما فإن زوجي زوجتي:

أ. يوفر لي الراحة والهدوء.

ب. يخفف عني بعض الأعمال التي ترهقني.

ج. يتجاهلني.

24- عندما أغادر البيت لعدة أيام لأداء مهمة ما فإنني:-

أ. أشتاق لعائلتي.

ب. أشتاق لأطفالي فقط.

ج. أتناسى عائلتي.

25- أشعر بأن زوجي أزوجتي يغار علي: -

أ. كثيرا.

ب. أحيانا.

ج. نادرا.

26- عندما أتحدث مع زوجي أزوجتي كلاما رومنسيا فإنه :-

أ. يبادلني الكلام نفسه.

ب. يبتسم ويقول أقول بعض الكلمات اللطيفة.

ج. يسكت أتسكت.

27- إذا ذهب الزوج أو الزوجة في سفرة قصيرة لعدة أيام فإن:-

أ. يكثر زوجي أزوجتي من الاتصال للإطمئنان علي.

ب. يتصل زوجي ازوجتي مرة واحدة.

ج. يمتنع اتمتنع عن الإتصال.

28- عند عودتي من العمل أو من الخارج:-

أ. يحسن زوجي ازوجتي استقبالي.

ب. لا يهتم زوجي ازوجتي بي تماما.

ج. يستقبلني استقبلني ببرود.

29- عندما أشعر بالقلق والتوتر فإن زوجي ازوجتي يحاول أن:-

أ. يخفف عني بدرجة كبيرة.

ب. يخفف عني بدرجة معتدلة.

ج. لا يهتم اتهتم بالأمر.

30- عندما أغضب أأأأ إلى:-

أ. تهدئة غضبي قدر الإمكان.

ب. أن لا أأأأ بالأمر.

ج. تحقير وإهانة زوجي ازوجتي.

31- أشعر بمشاعر وأحاسيس باردة تجاه زوجي ازوجتي:-

أ. أبدا .

ب. أحيانا .

ج. دائما .

32- في كثير من المواقف :-

أ. يؤكد لي زوجي ازوجتي بأنه يحبني.

ب. أحيانا أأأأها تحبني.

ج. يهملني زوجي/ زوجتي.

33- في أغلب المناسبات:-

أ. نتبادل الهدايا والتهانى.

ب. أحيانا نتبادل الهدايا والتهانى.

ج. لا نتبادل الهدايا والتهانى نهائيا.

***البعد الجنسى**

34- عندما يطلب مني زوجي/ زوجتي ممارسة الجنس فإنني:-

أ. أرحب بشدة.

ب. أرحب بدرجة قليلة.

ج. أتجاهل الطلب.

35- عند التهيؤ لممارسة الجنس فإننا:-

أ. نهىء أجواء مناسبة.

ب. أحيانا نهىء أجواء مناسبة.

ج. نغفل عن توفير الأجواء المناسبة.

36- إذا مارسنا الجنس فإنني أشعر :-

أ. بمتعة كبيرة.

ب. بمتعة متوسطة.

ج. ببرود جنسى.

37- الهدف من ممارسة الجنس:-

أ. تحقيق المتعة للزوجين معا.

ب. تحقيق المتعة للزوج أو الزوجة.

ج. لإنجاب الأطفال.

38- أجد ممارسة الجنس:-

أ. تساعد على تقوية علاقتي بزوجي أزوجتي.

ب. أحيانا تساعد على تقوية علاقتي بزوجي أزوجتي.

ج. واجبا روتينيا في الحياة الزوجية.

39- الأوضاع التي نمارس فيها الجنس عادة تكون:-

أ. أوضاعا مختلفة.

ب. وضعين مختلفين.

ج. وضعاً واحداً.

40- قبل البدء بممارسة الجنس :-

أ. دائما تكون الملاطفة والمداعبة وتبادل القبلات.

ب. أحيانا تكون الملاطفة والمداعبة.

ج. لا يحصل شئ من هذا القبيل.

41- نمارس الجنس:-

أ. أيام متفق عليها.

ب. نمارسها تبعا لحاجتنا إليها.

ج. نعزف عن ممارستها.

42- بعد الانتهاء من ممارسة الجنس: -

أ. نتحدث ويغلب على حديثنا العاطفة.

ب. أنام مباشرة أو أعتسل.

ج. أشعر بالضيق وعدم الارتياح.

43- يؤثر سهر زوجي ازوجتي على علاقتنا الحميمة :-

أ. أبدا.

ب. أحيانا .

ج. دائما.

44- يؤثر وجود الأطفال في حياتنا على علاقتنا الجنسية بشكل سلبي: -

أ. أبدا.

ب. أحيانا.

ج . دائما.

45- السمنة أو النحافة للزوج الزوجة يؤثران على علاقتنا:-

أ. أبدا

ب. أحيانا .

ج. يؤثر بشكل كبير.

46- التغييرات الهرمونية للزوجة شهريا أو بسبب الولادة يؤثران على العلاقة :-

أ . يتقبل زوجي هذه التغييرات (الزوجة تتفهم وضعها الجسدي).

ب. أحيانا تحصل بيننا خلافات بسبب هذه التغييرات.

ج. نتشاجر دائما في هذه المراحل من حياتنا.

فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الجنس، المهنة، مدة الزواج، عدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي 37
- جدول (2.3): نتائج معامل الثبات للأبعاد 39
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس 44
- جدول (2.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المزدوجة (Paired Samples Statistics) لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج أنفسهم في منطقة القدس 45
- جدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس حسب متغير الجنس 46
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج 48
- جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوج 49
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة 50
- جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المهنة للزوجة 51
- جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج 52
- جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوج 54
- الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج للزوج 55

- جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة 58
- جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير مدة الزواج للزوجة..... 59
- الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج للزوجة..... 60
- جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج. 63
- جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوج..... 64
- جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة. 65
- جدول(17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة للزوجة..... 67
- جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج.. 68
- جدول(19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوج..... 70
- جدول (20.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة. 71
- جدول(21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في منطقة القدس يعزى لمتغير المستوى العلمي للزوجة..... 72

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وتقدير
ت.....	الملخص بالعربية
ج.....	الملخص بالانجليزية
2.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	1.1 مقدمة
4.....	2.1 مشكلة الدراسة :
4.....	3.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها:
5.....	4.1 أهداف الدراسة :
6.....	5.1 أهمية الدراسة:
7.....	6.1 محددات الدراسة
7.....	7.1 مصطلحات الدراسة:
10.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10.....	1.2 الإطار النظري
10.....	مقدمة
10.....	1.1.2 مفهوم الطلاق العاطفي
11.....	2.1.2 المؤشرات التي تسبق الطلاق العاطفي
12.....	3.1.2 مراحل الطلاق العاطفي
13.....	4.1.2 العوامل المؤثرة في تفكك الزواج
14.....	5.1.2 العوامل المؤثرة في تفكك الزواج وبالتالي حدوث الطلاق العاطفي

6.1.2	العوامل المؤثرة في تفكك العلاقة الزوجية، الجنس سبب الخلافات الزوجية الأول وبرود العلاقة العاطفية	18
7.1.2	النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي	20
8.1.2	اضطراب العلاقة	22
9.1.2	المشاكل العلائقية	23
2.2	الدراسات السابقة	26
1.2.2	الدراسات العربية	26
2.2.2	الدراسات الأجنبية:	31
3.2.2	التعقيب على الدراسات السابقة:	34
36	الفصل الثالث: <u>الطريقة والإجراءات</u>	36
1.3	منهج الدراسة	36
2.3	مجتمع الدراسة	36
3.3	عينة الدراسة	36
1.3.3	وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة	37
4.3	أداة جمع البيانات:	38
1.4.3	صدق الأداة (مقياس الطلاق العاطفي)	39
2.4.3	ثبات الأداة	39
5.3	إجراءات تطبيق الدراسة	40
6.3	متغيرات الدراسة	40
1.6.3	المتغيرات المستقلة:	40
2.6.3	المتغيرات التابعة:	40
7.3	المعالجة الإحصائية للبيانات	41

43	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
43	1.4 تمهيد
43	2.4 نتائج أسئلة الدراسة:
43	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
45	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
46	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
	4.2.4 ما هي العوامل الرئيسية في الطلاق العاطفي من وجهة نظر الزوجين (البعد الجنسي، الاختلاف العلمي، الفارق العمري، التغييرات الفسيولوجية، الشعور بعدم التكافؤ الاقتصادي والثقافي؟
74
	5.2.4 ما هي العوامل المساعدة للطلاق العاطفي (العلاقة مع الأهل، مواقع التواصل الاجتماعي، العمل)؟
74
74	يمثل الجدول (22.4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اجاباتهم على فقرات الاستبانة
82	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.....
82	1.5 مناقشة النتائج.....
82	2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:
83	3.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:
84	4.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:
84	4.1.5 نتائج الفرضية الأولى:
85	4.2.5 نتائج الفرضية الثانية:
86	(4.3.5) نتائج الفرضية الثالثة:
88	(4.4.5) نتائج الفرضية الرابعة:
89	(4.5.5) نتائج الفرضية الخامسة:

95	توصيات الدراسة
96	المراجع
100	الملاحق
101	ملحق (1) محكمي الاستبيان
102	ملحق (2) : المقياس قبل التعديل
111	ملحق (3): الإستبانة بعد التعديل كما تم توزيعها على عينة الدراسة
121	فهرس الجداول